



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التاريخ

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر الموسومة بـ

قضية التجنيس من خلال النشيرة الرسمية

للحكومة العامة بالجزائر 1870-1914.

إشراف الدكتور:

- حسنة كمال

إعداد الطالبتان:

- بوهوش فاطيمة

- جلايلي مسعودة

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ التعليم العالي	بليل محمد
مشرفا و مقررا	أستاذ محاضر -أ-	حسنة كمال
مناقشا و ممتحنا	أستاذ محاضر -أ-	عامر عنان

السنة الجامعية: 2023/2022 – 1443-1444

شكر وتقدير

اللهم اجعلنا عند النعماء من الشاكرين وعند البلاء من الصابرين ولك في جميع امورنا ذاكرين فواجب علينا شكر كل من أشعل شمعة في دروب علمنا وعلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا. ونخص بجزيل الشكر والعرفان الى الدكتور "حسنة كمال" الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث وجزاه الله عنا كل خير فله منا كل التقدير والاحترام ومزيد من الصحة والعافية ان شاء الله.

كما لا يفوتنا ان نشكر اعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا عنا الاطلاع على هذا البحث وتقييمه وتصويبه ومناقشته ليكون مؤهلا للاستفادة منه من طرف الطلبة والباحثين في تاريخ الجزائر.

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

اهدي ثمرة جهدي هذا الى اعالى واعز ما يملك الانسان في الحياة والذي
الغاليين.

الى من انارت دربي وفرحت لفرحتي التي لم تبخل علينا بالحنان والمحبة
الى من تحت قدميها الجنة امي الغالية اطال الله في عمرك.

الى سبب وجودي في الحياه السند والقوه "والذي الحبيب" اطال الله في
عمره.

الى رفقاء الحياة اخوتي عمار، مختار، فتيحة، فاطمة، نجاه" ادامكم الله
عونا وسندا لي بالحياة.

الى برائم العائلة غفران، هبه الله، سراج، عبد القادر، سجود.

الى اساتذتي الكرام طيلة مشوار الدراسي، اخص بالذكر الأستاذة "كبوس
شهرزاد" والاستاذ "صديق بن حليلة".

الى زميلاتي ورفيقاتي " فاطمة، جهاد، عديلة، حليلة"

الى كل من ساعدني من قريب او من بعيد لإتمام هذا العمل.

جلايلي مسعودة

اهداء

يا اياه لا يطيب الليل الا بشركك، ولا يطيب النهار الا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات الا بذكرك ولا تطيب الآخرة الا بعفوك، الى من بلغ الرسالة وادى الأمانة الى نبي الرحمة ونور العالمين محمد صلى الله عليه وسلم.

الى روعي ابي الزكية الطاهرة "بوهنوش محمد"

الى من قرن الله عز وجل اسمه باسمها من فوق سبع سماوات واوصى ببرها من سبع سماء ووضع اعز ما نطلبه تحت قدميها الى القلب الكبير الذي احتواني بكل صدق الى جوهره حياتي امي الغالية "هرقومة خديجة" وشكر خاص لكل العائلة الكريمة الى التي ساندتني ولا تزال من اخوه واخوات.

الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني لحظاتي رعاهم الله وفقهم "مسعودة، جهاد، عديلة، جميلة."

الى اساتذتي واهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

وشكر خاص لمربية الأجيال، شكرا لمن اضاءت قناديل العلم والمعرفة في قلبي شكرا لرمز التضحية والعطاء شكرا استاذتي "كبوش شهرزاد" لك مني كل الحب والتقدير.

اخيرا انتهت الحكاية رفعت قبعتي مودعة السنين التي مضت.

بوهنوش فاطيمة

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

اهداء

قائمة المختصرات

أ	مقدمة
6	الفصل التمهيدي: التجنيس مفهوما و تطورا.
6	المبحث الأول: التجنيس مفهوما و تطورا.
6	التجنيس لغة .
6	التجنيس اصطلاحا:
8	المبحث الثاني مفهوم الجنسية:
9	المبحث الثالث انواع الجنسية:
10	المبحث الرابع المراحل التي مر بها التجنيس في الجزائر:
15	قانون كريميو.
18	مشروع بلوم فيوليت 1936:
	الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-
21	1892).
22	تمهيد:
23	المبحث الأول: مراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1872 الى سنة 1876..
32	المبحث الثاني: المراسيم الممتدة من سنة 1877 الى سنة 1881.
42	المبحث الثالث: المراسيم الممتدة من سنة 1883 الى سنة 1887.
48	المبحث الرابع: المراسيم الممتدة من سنة 1888 الى سنة 1892.
	الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 و أهم
53	ردود الأفعال على مراسيم النشوية.
54	المبحث الأول: المراسيم الممتدة من سنة 1893 الى سنة 1897.
60	المبحث الثاني المراسيم الممتدة من سنة 1898 الى سنة 1902:
63	المبحث الثالث المراسيم الممتدة من سنة 1903 الى سنة 1908.
69	المبحث الرابع : المراسيم الممتدة من سنة 1909 الي غاية سنة 1914

المبحث الخامس: أهم المواقف و ردود الفعل على مراسيم النثرية. 74

موقف الأهالي..... 75

موقف المعمرين..... 76

موقف أعضاء مجلس الشيوخ..... 77

خاتمة..... 79

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

فهرس المختصرات

أ- اللغة العربية:

الرمز	معناه
ص	صفحة
ط	طبعة
تر	ترجمة
ج	جزء
ن.ت	نشر وتوزيع
ع	عدد

ب- اللغة الأجنبية:

B-O-G-A	Bulletin officiel du gouvernement général de l'Algérie
p	Page

مقدمة

لقد عاشت شعوب المغرب العربي خاصة الجزائر تجربته صعبه اثرت على مقومات هذا الشعب من الناحية الاجتماعية والسياسية فقد تعرضت الجزائر الى حركة استعمارية إمبريالية حاولت طمس وجودها ومحو هويتها قاد هذه الحركة الاستعمار الفرنسي لما شهدته هذا الاخير من اهمية المنطقة المغاربية فتبنى سياسة التوسع الاستعماري.

ومنذ ان وطأت اقدام المستعمرين الفرنسيين اراضي الجزائر وهم حريصون على تشتيت اهلها بمختلف الطرق والاساليب، فلم تتجسد سياسة المستعمر في نهب اراضيهم وسلبها فقط بل تعدت ايضا الى محاولات لطمس الهوية والشخصية العربية الإسلامية لسكان المنطقة واذابتهم في الكيان الفرنسي وانهاء وجودهم ككيان مستقل بكل مقوماته.

فلجات الى هدم اغلب المؤسسات الدينية والثقافية لتجهيل هذا الشعب على كل ما هو مرتبط بشخصيته ليسهل التحكم فيه واعاده تأهيله وفق المنظور الفرنسي ولم تكتفي بهذا بل استخدمت السلطة الفرنسية اسلوب اخر وهو التجنيس والذي استخدمته كوسيلة لتحقيق اهدافها في البلاد وكأسلوب للسيطرة والهيمنة على مواطنيها. وكأداة لمحاربه الدين والهوية الوطنية وتحويل الجزائريين الى رعايا فرنسيين، كل هذا كان وفق مراسيم ذكرت ضمن النشريات الرسمية للحكومة العامة الجزائرية.

اسباب اختيارنا للموضوع:

من بين الاسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع يمكن توضيحها في النقاط التالية:

أ-ذاتية :

-رغبتنا الشخصية في دراسة هذا الموضوع وابرار ما يخفي وراءه من حقائق استعمارية.

-الرغبة في التعرف على الجانب القانوني والاداري لفرنسا.

-دراسة اهم مرحله شهدتها الجزائر خاصة في الفترة الاستعمارية.

ب- الموضوعية:

-محاولة التعمق في دراسة القوانين والمراسيم الخاصة بالتجنيس وعدد المجنسين.

-معرفة هل فرنسا جنست واعترفت بأقلية ام بكل الجزائريين.

-معرفة الاهداف وغاية الاستعمار من هذه القوانين.

اهميه الدراسة:

تكمن اهميه دراستنا للموضوع:

-الفهم العميق في محتوى هذه المراسيم وما تحمله من خبايا من خلال النشوية.

-كون الموضوع يقدم خطوة مهمة لإظهار حقيقة القوانين والمراسيم وكيف خدمت الاستعمار الفرنسي.

اهداف الدراسة:

-ابرار حقيقة الاستعمار الفرنسي من خلال السياسة التي جسدها في قوانين التجنيس لضرب الهوية.

-تسليط الضوء على اهم القوانين والمراسيم التي سنتها السلطات الاستعمارية .

الإشكالية:

الى اي مدى ساهم التجنيس في تثبيت الاستعمار الفرنسي اقدمه في الجزائر؟

ويندرج ضمن هذا الاشكال عدة تساؤلات فرعية منها:

-فيما يتمثل مفهوم التجنيس؟

-ما هي اهم المحطات التي اشار عليها التجنيس الفرنسي في الجزائر؟

-وما هي اهم المراسيم الخاصة بالتجنيس؟

المناهج المعتمدة:

المنهج التاريخي الوصفي: الذي يعتبر ضروريا في كل دراسة تاريخية، حيث يسمح بسرد الوقائع والاحداث التاريخية، فالمنهج الوضعي في شرح بعض المصطلحات والمفاهيم والتعريف بالشخصيات، وكذلك تم الاعتماد على المنهج الاحصائي لرصد عدد المجنسين الاجانب والجزائريين من خلال المراسيم.

دراسة خطة الموضوع:

للإحاطة بالموضوع من مختلف جوانبه فقد عالجناه وفق خطة تتألف من مقدمه وثلاث فصول وخاتمة وملاحق بالإضافة الى قائمة المصادر والمراجع.

ففي الفصل التمهيدي حاولنا دراسة موضوع التجنيس مفهوما وتطورا من خلال المراحل التي مر بها، ويندرج ضمن هذا الفصل اربعة مباحث خصصنا لكل منهم عنوان بحيث كان المبحث الاول تحت عنوان التجنيس، اما المبحث الثاني فتضمن مفهوم الجنسية والمبحث الثالث انواعها ينتهي هذا الفصل عند المبحث الرابع المعنون بالمراحل التي مر بها التجنيس، في الجزائر وخالصة في الأخير.

اما الفصل الاول عبارة عن قراءة للمراسيم المقدمة من قبل النشريه الرسمية ويضم اربع مباحث فالمبحث الاول يدرس المراسيم الممتدة من سنة 1872 الى 1876، والمبحث الثاني تضمن دراسة المرحلة الممتدة من سنة 1877 الى 1881، والمبحث الثالث مرحلة المراسيم من سنة 1883 الى 1887، والمبحث الرابع ايضا تناول المرحلة الممتدة من سنة 1888 الى 1892 وخلصه في الأخير.

اما بالنسبة للفصل الثاني والاخير كذلك كان بعنوان المراسم المتعلقة بالتجنيس في فترتها الأخيرة من سنة 1893 الى سنة 1914 اما بالنسبة للمبحث الاول كان معنون بالمراسم التجنيسية من سنة 1893 الى 1897، والمبحث الثاني ايضا يدرس المراسيم من سنة 1898 الى 1902، والمبحث الثالث المراسيم من سنة 1903 الى 1908 والمبحث الرابع والأخير ضم المراسم من سنة 1909 الى 1914 و خلاصة.

لتختتم هذه الدراسة بخاتمه تضمن اهم النتائج التي توصلنا اليها كما اوردنا بعض الملاحق وفهرس الموضوعات.

اهم المصادر والمراجع المعتمد عليها:

ابو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية، (1900 – 1930)، الجزء 2.

ابو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية، (1860 الى 1900)، الجزء 1.

يحيى ابو عزيز، سياسة التسلط الاستعماري والحركة الوطنية (1830- 1954).

احمد توفيق المدني، هذه هي الجزائر.

محفوظ قداش، جزائر الجزائريين (1830- 1954).

عمار عمور، موجز في تاريخ الجزائر.

كذلك اعتمدنا على اهم مصدر في اتمام هذا العمل

-Bulletin officiel du gouvernement général de l'Algérie (1861-1926)

الدراسات السابقة:

قرمات مريم، هوام اميرة، سياسه التجنيس الفرنسية في الجزائر وتونس والمواقف المختلفة منها (1865-1936)، مذكره لنيل شهادة الماستر، جامعه العربي بن مهدي، ام البواقي، 2020.

عائشة بن زيدون، امينه زاوي، مشاريع التجنيس وموقف الجزائريين منها (1865-1947)، مذكره لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الجديد والمعاصر، جامعه يحي فارس، المدية.

منى بن تومي، قوانين ومشاريع التجنيس الفرنسية وموقف الجزائريين منها (1865-1936) مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (2015-2016).

صعوبات البحث:

ان لكل موضوع متعته البحثية التي يمكن ان تعترضها جملة من الصعوبات والعقوبات والتي تزيد الباحث اصرارا على الكشف عن الحقائق التاريخية وبالذنبه لاهم الصعوبات التي واجهتنا نذكر:

-صعوبة الموضوع كونه عميق ويتطلب دراسة مفصلة ومما يستلزم علينا الاكتفاء بعينه فقط.

-امتداد دراسة وترجمه الفترة الزمنية من سنة 1870 الى غاية 1914، هذا ما يستدعي ضرورة تتبع المراحل التي مر بها التجنيس طيلة هذه الفترة.

تداخل القوانين والمراسم مع بعضها البعض وخاصة اننا طلبة التاريخ ولنا طلبة قانون مما صعبت علينا في بعض الاحيان فهم هذه القوانين والمراسيم.

الفصل التمهيدي : التجنيس مفهوما و تطورا.

المبحث الأول: التجنيس.

المبحث الثاني : مفهوم الجنسية.

المبحث الثالث : أنواع الجنسية.

المبحث الرابع : المراحل التي مر بها التجنيس في الجزائر .

المبحث الأول: التجنيس مفهوما و تطورا.

التجنيس لغة : الجنس بالكسر اعلى من النوع وهو كل من ضرب من الشيء، فالأبل الجنس البهائم .

ج - اجناس و جنوس وبالتحريك : جمود الماء وغيره والجنس ،العريق في جنسه

والمجانس ،المشاكل، و جنست الرطبة نضج كلها ،والتجنيس تفعيل من الجنس

وقول الجوهرى عن ابن دريد ان الاصمعي كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامة لان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو اول من جاء بهذا اللقب.¹

تجنس تجنسا : (ج-ن-س) بالجنسية الفلانية انتسب اليها أخذها .²

اصطلاحا: Naturalisation

التجنس هو مجموعة من الاجراءات القانونية التي يصبح بموجبها شخص من مواطني بلد لم يدين له بالولاء سابقا مكتسبا لجنسية غير جنسيته الاصلية وشروط ينبغي مراعاتها مثل سنوات الاقامة في البلد الذي يسعى الشخص للحصول على جنسيتها.³

و يمكن الاشارة ايضا الى ان التجنيس هو الدخول في جنسية جديد هي جنسية العنصر الغالب والاندماج فيها مع التنازل عن (القومية، اللغة، التاريخ، التقاليد) وقبول ما يتبع ذلك التجنيس من اخلاق جديدة ولغة جديدة.⁴

¹ مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط 8، مؤسسة الرسالة والنشر والتوزيع، لبنان، ص 301.
² جبران مسعود الرائد، معجم لغوي، الرسالة 8 ، ط 7 ، دار العلم للملايين للنشر والتوزيع، لبنان، 1992، ص 196.
³ عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، الجزء الأول، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ص 690.
⁴ رابع تريكي، الشيخ عبد الحميد بن باديس(رائد الاصلاح الاسلامي والتربية في الجزائر)، ط5 ، المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر والاشهار، روية (الجزائر)، 2001، ص 438.

الفصل التمهيدي: التجنيس مفهوما و تطورا.

فهو التنازل عن القومية واللغة ونبذ التاريخ والتقاليد¹ وتخلي الفرد دخل تخليا كاملا عنها لأنها تتعارض مع قوانين البلد الذي اصبح مواطنا فيه، والوقوع مستقبلا تحت طائلة قوانين هذا البلد الجديد.²

¹ احمد توفيق المدني، حياة كفاح (مذكرات) ج 2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 161.
² جمال قنان، نصوص سياسية جزائرية في القرن 19 (1830 / 1914)، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص 269.

المبحث الثاني مفهوم الجنسية:

في تعريف الجنسية يمكن النظر اليها من وجهة دولية بالنسبة للمجتمع الدولي او العالمي ويمكن النظر اليها من وجهه داخلية بالنسبة من دولة معينة فمن الوجة الدولية الجنسية اداة توزيع الافراد بين مختلف الدول ومن الوجة الداخلية فالجنسية هي الانتساب الكامل قانونيا الى دولة معينة فاذا كنا بصدد فرد من افراد كان المقصود بجنسيته الانتساب التام الى جماعة الافراد المكونين لركن الشعب من اركان الدولة ،او بعبارة اخرى عضويته الكاملة في هذه الجماعة. فالجنسية بصفة عامة اذا هي اداة توزيع الافراد دوليا توزيعا بمقتضاه يصبح الفرد عضوا في الجماعة المكونة لركن الشعب من اركان الدولة.¹

ويمكن الاشارة ايضا الى ان الجنسية هي رابطة قانونية تفرضها الدولة من جانبها الخاص على الفرد، وهي رابطة خاصة بالقانون العام.²

ويطلق الفقه عدة تسميات عليها فيسميها البعض من الفقه بالجنسية الأصل، والبعض الاخر بجنسيته المفروضة، ويفضل البعض تسميتها بجنسية الميلاد على اعتبار ان الميلاد هو السبب بتمتع الفرد بها وهو الوقت الذي يبدأ تمتعه بها.³

¹ أعراب بلقاسم ،القانون الدولي الخاص الجزائري، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص108.

² احمد مسلم، القانون الدولي الخاص (في الجنسية ومركز الابحاث وتنازع القوانين)، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المركزية، القاهرة، 1954، ص 74.

³ محمد السعادي، القانون الدولي الخاص (وتطبيقاته في النظام القانون الجزائري)، الطبعة الاولى، دار الخلدونية، الجزائر، 2009، ص251.

المبحث الثالث انواع الجنسية:

تختلف الشعوب بمقوماتها ومميزاتها كما تختلف الافراد ، فقد ميز العلاقة عبد الحميد بن باديس بين نوعين من الجنسية فهناك جنسية قومية و جنسية سياسية .

القومية: وهي تلك المقومات والمميزات وهذه الاخيرة هي اللغة التي يقرب بها ويتأدب بأدابها والعقيدة التي يعيش عليها وينظر لمستقبله من خلالها والشعور المشترك بينه وبين من يشاركه في هذه المقومات والمميزات.¹

كذلك كتب عبد الحميد بن باديس في الجنسية القومية فقال (فنحن الامة الجزائرية لنا جميع المقومات -المميزات- لجنسيتنا القومية وقد دلت تجارب الزمان على اننا من اشد الناس محافظة على هذه الجنسية القومية واننا ما زدنا على الزمان الا قوه فيها وتشبثا باهدافها وانه من المستحيل اضعافنا فيها فضلا عن اندماجنا او محونا.²

الجنسية السياسية : ان يكون للشعب من شعب اخر من حقوق مدنية واجتماعية وسياسية مثل ما كان على الاخر من واجبات اشتركا في القيام بها ، لظروف ومصالح ربطت ما بينهما.

ومن الممكن ان يدوم الاتحاد بين شعبين مختلفين في الجنسية السياسية التي اقتضت بها الظروف واقتضتها المصلحة المشتركة .

فاذا لم يرتبطا بالجنسية السياسية فلا بد لهما من أحد الامرين هو ان يبقى الضعيف محافظا على مقوماته ومميزاته فيؤول امره الى الانفصال او ان يندمج في قومهم وينسلخ من مقوماته فيندمج من الوجود.³

¹ محمد المليلي ، ابن باديس وعروبة الجزائر، دار الطباعة الشعبية الجيش، 2007 ، ص 177.

² رابح تريكي، عبد الحميد بن باديس، مرجع سابق، ص 210.

³ محمد المليلي، المرجع نفسه، ص 177 ص 178.

المبحث الرابع المراحل التي مر بها التجنيس في الجزائر:

المرحلة الأولى (1862 / 1915) : تعددت السياسات العنيفة التي شنتها فرنسا ضد الجزائريين منذ 1830 فقد عملت على اصدار قوانين تجنيسية لإرضاء بعض النخب ولعلنا ذكر هذه القوانين، ستشير الى قانون 1865.

لكن قبل هذا القانون سنشير الى اول قرار مس الشخصية الجزائرية والذي يخص تجنيس الجزائريين، وقد صدر هذا القرار اولا من قبل دائرة الاستئناف في الجزائر في 24 فيفري 1862 يقول " بما ان دستور فرنسا المحرر في 4 نوفمبر 1842 يلحق الجزائر بفرنسا الحاقا تاما فالمسلم الجزائري فرنسي، انما المسلم الجزائري لا يمكن اعتباره وطنيا فرنسيا، لأنه يحافظ على قانونه الخاص، فهو لذلك يعتبر رعية فرنسية.¹

فالجزائري من حيث القانون الدولي هو فرنسي، ومن حيث المعاملات الداخلية الفرنسية هو رعية فرنسية يقوم بالواجبات ولا يتمتع بالحقوق الا إذا رضي بالخروج من احكام الشريعة الإسلامية وكل ما يتعلق بحالته الشخصية ودخل تحت احكام القانون المدني الفرنسي.²

فهذا القرار يعتبر من بين اغرب الاحكام التي صدرت سنة 1862 نتيجة التناقضات التي في محتواه حيث ان الاهالي لا يعتبر من عدد المواطنين الا انه فرنسي، ومنذ سنة 1863 لم يعد ينظر للأهالي كأجانب وخاصة انهم يدينون بالولاء للإمبراطور الفرنسي بل أصبحوا رعايا فرنسيين.³

¹ احمد توفيق المدني، حياه كفاح، المرجع السابق، ص 203.

² احمد توفيق المدني، المرجع نفسه، ص 203.

³ شار روبيير اجرون، الجزائريون المسلمون وفرنسا (1871 / 1919)، الجزء الأول، ترجمة الحاج مسعود ابكلي، دار الرائد للكتاب، الجزائر، 2007، ص 629 ص 630.

المرحلة الثانية: (1918/ 1936) قانون فيفري 1919

جاء عقب الحرب العالمية الاولى حيث يعتبر من اهم القوانين التشريعية الخاصة بالجزائر ويندرج ضمن سياسة الاصلاح الفرنسية بعد مشاورات بين الحاكم العام في الجزائر ورئيس الحكومة الفرنسية فبادرت الحكومة الفرنسية باتخاذ قرارات سياسية لترضية الجزائريين المطالبين بالإصلاحات¹ وعلى هذا الاساس جاء القرار واشتمل عددا من المحاور والنقاط التالية:

اعطاء الحق لبعض الطبقات للحصول على الجنسية الفرنسية بشرط طلبها و الرضا بالتخلي على القانون الإسلامي.

الحق في الانتخاب والترشح للمجالس البلدية والعملية والمالية بحيث تضاعف العدد تسهيل الحصول على بعض الوظائف في الدولة.

الغاء الضرائب المفروضة باسم ضرائب الحرية.

وكل هذا مع وضع شروط تعجيزية مثل ان يكون المترشح بلغ 25 سنة.

وان يكون قد اقام مدة سنتين في البلدية وليس له سوابق عدلية.²

نتائج اصلاحات 4 فيفري 1919 :

ان ما عرفته الإدارة الاستعمارية من تنازلات مع بداية القرن حول الكثير من القضايا المتعلقة بالأهالي الجزائريين كمجازاتهم على مشاركتهم معها في الحرب العالمية الاولى وباصلاحات فيفري 1919 الا انها لم ترتضي طموحات الجزائريين وبالتالي برزت العديد من النتائج من ابرزها:

توسيع دائرة التمثيل في المجالس الانتخابية.

تزايد الطلبات التجنيس.³

¹ مريم قرمط، توام اميرة، سياسة التجنيس الفرنسية في الجزائر وتونس والمواقف المختلفة منها (1863/ 1936) ، لنيل شهادة الماستر، جامعة عربي بن مهدي، ام البواقي، 2020 ، ص28.

² جيلالي بلوفة عبد القادر، بوادر الكفاح السياسي وجذور سياسة الإصلاحية الفرنسية (1830 1923) مجلة القرطاس، العدد 8، جانفي 2018، ص 15 ص 16.

³ عصام قنه، اصلاحات فيفري 1919 بالجزائر وموقف الحركة الوطنية منها، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر المعاصر، جامعة حمة لخضر، الوادي 2018 2019 ، ص 49.

الفصل التمهيدي: التجنيس مفهوما و تطورا.

ومع المجهودات والمحاولات التي قام بها "نابليون الثالث"* من اجل اصلاح احوال الاهالي في ماي 1865 ، توجه لهم بكلمة قال فيها "ان فرنسا لم تأتي للقضاء على جنسية الشعب ولكن ارغب في تحسين مستواكم المعيشي ومشاركتهم في الحياة السياسية لبلدكم.¹

وقد جاء في الرسالة التي وجهها الى الماريشال ماكماهون في 20 جوان 1865 يوضح في محتواها ان الجزائر مقاطعة فرنسية فالأهالي هم فرنسيون تبعا . ولكنهم إذا ارادوا الاستفادة من الحقوق الفرنسية فعليهم ان يتخلوا عن احوالهم الشخصية اي ان الجزائريين لم يبقى لهم من خيار فإما التخلي عن الاسلام واما الاستعمار والحرمان.²

وقد امر نابليون بإصدار القانون اليوم 14 جويلية ، 1865 وهو قانون سيناتوس كونسيلات والذي سمح بموجبه للجزائريين الحصول على الجنسية الفرنسية مع الاحتفاظ على احوالهم الشخصية وبالتالي يمكنهم التمتع بالمواطنة الفرنسية بطلب التجنس وفي هذه الحالة تطبق عليهم القوانين المدنية والسياسة الفرنسية.³

أي بما يسميه رجال القانون مواطنون من الدرجة الثانية.⁴

فيعتبر نابليون الثالث أكثر اعتراضا وحساسية على التجاوزات التي كانت تطبق على الجزائريين، بحيث عمل على جعل الاهالي متساوون في الحقوق مع المعمرين هذا ما ادى الى اتخاذه لهذا القانون.⁵

¹ عمار عمور، موجز في تاريخ الجزائر، الطبعة الأولى، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، ص 128.
* نابليون الثالث (1808 1873) امبراطور فرنسا (1852 1870) أقبل بعد الهزيمة امام المانيا 1870، أعتزل في إنكلترا (ينظر المكتبة الشرقية، المنجد في اللغة والاعلام)، ط 41 ، دار المشرق، لبنان، 2005، ص 568.
² مصطفى عبيد، الفكر الاستعماري السانسيوني في مصر والجزائر (1833 1870)، دار المعرفة الدولية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 125 ص 129. عمار عمور، المرجع نفسه، ص 129.
³ عمار عمور، المرجع نفسه، ص 129.
⁴ عائشة بن زيدون، امينه زاوي، مشاريع التجنيس وموقف الجزائريين منها (1865 1947)، مذكره لنيل شهادة الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، جامعه الدكتور يحيى فارس، المدينة، ص 24.
⁵ محفوظ قداش، جزائر الجزائريين (1830 1954)، ترجمة محمد المعرابي، المؤسسة الوطنية، الجزائر، 2008، ص 173 ص 174.

الفصل التمهيدي: التجنيس مفهوما و تطورا.

فهذا القانون جعل للجزائري المسلم اقل قيمة امام الفرنسيين ذلك دون الاستفادة من قرارات هذا القانون¹ لأنهم مجرد رعايا فقد عملت الإدارة على منحهم بعض التسهيلات لكن قد تسحبها متى شاءت.

فكان مجلس الشيوخ* يعمل على فكرة المساواة بين الاهلي المسلم والفرنسي واضعا قيودا امام الحريات العامة للمسلمين، وهذه المساواة تظهر في عده ميادين كالخدمة العسكرية والضرائب والأجور.²

فان اصل القرارات التي وردت في قانون سيناتوس كونسيلت 14 جويلية 1865 نجد: ³

- المادة الأولى: - المسلم الاهلي فرنسي ولكنه سيظل خاضعا لأحكام الشريعة.
- يمكن ان يسمح له بالخدمة في الجيشين البري والبحري، كما يمكن ان يدعى الى ممارسه وظائف واشغال مدينة بالجزائر.
- ويمكن بناء على طلب منه، ان يخضع لحقوق المواطنة الفرنسية، وفي هذه الحالة سيخضع للقانون الفرنسي.
- المادة الثانية: الاهلي اليهودي الفرنسي سيضل خاضعا للقانون الخاص الذي يحكمه.
- كما يمكن ان يدعى الى ممارسة وظائف واشغال مدنية بالجزائر.
- يمكن بناء على طلب منه، ان يتمتع بحقوق المواطنة الفرنسية وفي هذه الحالة سيخضع للقانون الفرنسي.
- المادة الثالثة: يمكن للأجنبي الذي يثبت ثلاث سنوات اقامة بالجزائر ان يستفيد من جميع حقوق المواطن الفرنسي.
- المادة الرابعة: لا يمكن الحصول على المواطنة الفرنسية المنصوص عليها في المواد 1 2 3 الا بعد 21 سنة كاملة وفقا لما ينص عليه المرسوم الامبريالي (الامبراطور) الصادر عن المجلس الدولة.

¹ محفوظ قداش، مرجع نفسه، ص 23.

* مجلس الشيوخ: هيئة تشريعية عليا مهمتها الأساسية سن القوانين في الكثير من السلطات التشريعية لفرنسا (الموسوعة المعرفية الشاملة 2007).

² محفوظ قداش، تاريخ الحركة الوطنية الجزائرية (1919 1939) الجزء الأول، ترجمة احمد بن بار، شركة دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 31-32.

³ <https://independent.academia.edu/MostafaABID>

الفصل التمهيدي: التجنيس مفهوما و تطورا.

- المادة الخامسة: نص تنظيم اداري سيحدد.
- شروط قبول وترقية الاهلي المسلم والاهالي اليهوديين تكون بالجزائر.
- ستكون هذه الصيغ وفق احكام المواد (1،2،3) من قانون سيناتوس كونسيلات.
- ان هذا القانون الذي اتبعته السلطات الفرنسية كانت تسعى من خلاله الى تحقيق مجموعة من الاهداف التي تخدم مصالحها السياسية والاقتصادية وتمثلت فيما يلي:
 - جعل الشخصية الجزائرية والشعب الجزائري الشعب مجرد بلا هوية.
 - تحطيم كيان الشعب الجزائري اقتصاديا واجتماعيا.
 - محو الوجود التاريخي والحضاري للشعب الجزائري من خلال تحطيم القوى المادية والروحية لهذا الشعب.
 - ادماج الشعب الجزائري في المجتمع الفرنسي وفرنسة الجزائر وجعلها جزءا لا يتجزأ من فرنسا.
 - اقناع الجزائريين بان فرنسا لم تأتي الى الاضطهاد اهلهما ولكن لتجلب لهم الحضارة.¹

¹ منى بن تومي، قوانين ومشاريع التجنيس الفرنسية وموقف الجزائريين منها (1865-1936) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015. 2016، ص7.

قانون كريميو (GREMIEUX): 24 اكتوبر 1870.

- هو قانون ينص على تجنيس جماعي اليهود الجزائري بالجنسية الفرنسية من غير منحهم اي خيار¹ ويمكن اعتباره امتدادا لقانون سيناتوس كونسيلت وقد جاء بهذا القانون ادولف كريميو* وسمي نسبه اليه.

- فقد دافع كريميو عن هذا القانون الذي جاء به ويقول "كيف تمنح جمهورية 1848 الحرية والقوانين لليهود ولا تعطي جمهورية 1870 التجنيس لليهود الذين يرتدون الثياب الفرنسية منذ سنوات قبل ان يرتدوا البدلة الشرفية².

- وبالتالي منح هذا القانون اليهود الجنسية الفرنسية بحيث انهم جزء من المجتمع الجزائري واحد عناصره فاصبحوا بمقتضاه مواطنين من الدرجة الاولى لهم امتيازات حرم منها الجزائريون، الامر الذي خلف عداوة بين الطرفين³.
اهم القرارات التي نص عليها قانون كريميو:

- اقامة نظام مدني في الجزائر بهدف الحاق هذا البلد الاسلامي الافريقي بفرنسا بالقوة العسكرية.

- تعيين حاكم مدني للجزائر تابع لوزارة الداخلية الفرنسية ويعوض الحاكم العام الفرنسي للجزائر الذي يكون تابعا لوزارة الحربية الفرنسية.

- منح الجنسية الفرنسية لليهود المقيمين بالجزائر بصفة جماعية دون التخلي عن عقيدته الدينية⁴.

* اسحاق موش كريميو 1796 1880 المعروف كلين يهودي محامي وسياسي الفرنسي ينتخب نائما عاما 1848 اخر مدينة الجزائر في الجمعيه الوطنيه الفرنسيه عام 1871 كما تولى وزاره العدل مرتين 1848,8780
¹ ابو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية (1860 1900)، ج1، دار الرائد، الجزائر، 2009، ص240.
² محمد بلعباس، الوجيز في تاريخ الجزائر، دار المعاصرة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص305.
³ عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، الجزء3، طبع المؤسسة الوطنية، الجزائر، 2013، ص371.
⁴ قليعي أحلام، زيتوني هدى، يهود الجزائر من مرسوم كريميو 1870، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التاريخ العام، جامعه 8 ماي 1945، قالمة، 2017- 2018، ص43.

نتائج قانون كريميو:

- نتج عن قرار كريميو اعتزاز اليهود بالجزائر بما نالوه من مساواه مع الفرنسيين وتفوق على المسلمين، وشعروا بأنهم وحدهم الجديرون بحكم الجزائر واستغلالهم لهذا القرار كوسيلة للتباهي.¹

- منح قران كريميو اليهود الحق الانتخابي وجعل منهم قوه يخشى منها واستمر اقصاء المسلمين عن الميدان السياسي.

- تشكيل رابطة معادية لتجنيس اليهود من امثال الصحفي فرنارد غريفوار الذي طلب بتعديل هذا المرسوم كأن يمنح على الاقل الجنسية الفرنسية لليهود المولدين في الجزائر.²

- وما يمكن الوصول اليه ان تجنيس اليهود جاء على طلبهم وخاصة انهم تنكروا لأصولهم مقابل حصولهم على المواطنة الفرنسيه الى حين شعر الاهالي بالخطر المحدث وما ينتظره من اهانه وابلان هؤلاء اليهود الماكرين.³

¹ عائشه بن زيدون، امينه زاوي، مشاريع التجنيس، مرج سابق، ص 29.

² رملي سمييه، المرجع السابق، ص 18.

³ يحيى بوعزيز، سياسة التسلط الاستعماري والحركة الوطنية الجزائرية (1954/1830)، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 28.

الفصل التمهيدي: التجنيس مفهوما و تطورا.

استمرت فرنسا في محاولاتها لتجنيس الجزائريين لا سيما بعد ظهور بوادر الحرب العالمية الأولى، ومشاركة الجنود المسلمين فيها. فقد اقترح أبل فيري (نائب كاتب الدولة والرئيس الاسبق للجنة الشؤون الإسلامية) في ديسمبر 1914 منح هؤلاء المحاربين الجنسية الفرنسية كتعويض لهم، لكن الإدارة رفضت ذلك بحجة عدم الاهلية.

- كما كتب كليمنصو* في 25 نوفمبر 1915 رسالة الى رئيس الوزراء بريان، ذلك للمطالبة بإصلاحات في قانون الجنسية من خلال تجنيس الجزائريين دون مطالبتهم في التخلي عن احوالهم الشخصية كمسلمين.¹

- لتكون المرحلة الاولى التي امتدتلا من 1862 الى غاية 1918 مليئة بالمراسيم التي تتيح للجزائريين فرصة التجنيس لكن دون المستوى المطلوب ويمكن ملاحظته من خلال الاحصاءات التي تبين العدد الضئيل من المجنسين الاهالي ابتداء من (1865 1900) فحسب احصائيات صدرت سنة 1894 بلغ عدد المجنسين حسب قانون 14 جويلية 1850 قانون 26 جوان 1989 من الاجانب 1460، فكان نصيب الاهالي 48 موزعين على المقاطعات (الجزائر 27 وهران 11 قسنطينة 10) اغلبهم عسكريين.

- اما بالنسبة لسنة 1899 فقد بلغ عدد الذين استفادوا من الجنسية حوالي 870 مجنس في حين بلغ عدد الاهالي المسلمين 21 موزعون على (الجزائر 7، وهران 8، قسنطينة 6) ومن سنة 1865 الى 1899 نجد ان عدد المجنسين وصل الى 1131، وفي 1900 اصبح العدد الاجمالي 1151 بعد اضافة 20 مجنس اهلي.

- كل هذه المراسيم جعلت من اهالي رعايا في ارضهم.²

كما واصلت فرنسا اصدار مراسيم وقوانين لتسهيل الجنسية الفرنسية للجزائريين ومنها :

¹ ابو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية (1930/1900)، الطبعة 4، الجزء 2، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1992، ص 264.

² عثمان زقب، السياسة الفرنسية في الجزائر (1830/1914)، دراسة في اساليب السياسة الإدارية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ المعاصر، جامعه الحاج لخضر، باتنة، 2014-2015، ص336، ص342-343.
* جورج كليمنصو (1841/1929) (clemenceau)، صحفي وسياسي فرنسي و رئيس وزراء في 1917.

مشروع بلوم فيوليت 1936:

وضعت هذا المشروع حكومة الجبهة الشعبية الفرنسية سنة 1936، وذلك تنسيقا مع مقترحه بلوم فيوليت، وكان ينص على منح الجنسية لبعض الفئات المدنية والعسكرية من المسلمين.¹

لذلك قامت الحكومة الفرنسية بقبول هذا المشروع وتسميته على بلوم فيوليت واعلانه في الجريدة الرسمية يوم 30 ديسمبر 1936.²

- وكان الهدف من ورائي هذا المشروع هو الاندماج السياسي للنخبة الجزائرية ومنحهم المواطنة الفرنسية في إطار احترام القانون الشخصي (25000 جزائري تقريبا وهم في نظر الحكومة النخبة).³

- وقد خص هذا المشروع 8 فصول و50 مادة لصالح فرنسا حيث ضمت مادته الأولى: منح فئات من الاهالي الجزائريين حق المواطنة الفرنسية دون تغيير قانونهم الشخصي او حقهم المدني، كما خص المشروع بان فئة ثانية من الاهالي لها الحق في التجنس وهي الفئة الحاملة للشهادات ، ومنح حق الانتخاب.⁴

من خلال هذا المشروع الذي وضعه فيوليت، فقد ارضى الاهالي المسلمين من خلال منح الجنسية دون المساس بأحوالهم الشخصية، وارضى الفرنسيين من خلال الشروط التعجيزية التي وضعها للحصول على المواطنة⁵ ونذكر منها:

* الجبهة الشعبية: مصطلح يطلق في غرب اوربا على الاحزاب السياسية وخاصة الاشتراكية والشيوعية المختلفة.

¹ رملي سمية ،المرجع السابق،ص33.

² موسى تريعة، النخبة الإصلاحية وموقفها من المشاريع الفرنسية في الجزائر 1919-1947 ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة بوزريعة، 2018 ،ص216.

³ محفوظ قداش، جزائر الجزائريين، مصدر سابق، ص317.

⁴ خميسه مدور، مشروع بلوم فيوليت: اصلاحات ضائعة بين تماطل حكومة الجبهة الشعبية وسلطة.....، مجلة المعارف للبحوث، العدد 7، قالمة، ص119.

⁵ مسلم الجزائري، المشكل الاعظم الجنس والجنسية والتجنس، الحقوق السياسية و الذاتية الإسلامية النظر الى مشروع فيوليت من الناحية الدينية فقط، البصائر، العدد1936،22،ص179.

الفصل التمهيدي: التجنيس مفهوما و تطورا.

- التمتع بمستوى ثقافي ودراسي لا باس به، و التمكن من اللغة الفرنسية.¹
- ممارسه وظيفة هامة.
- ان يكون من حاملي الشهادات.
- ممثلون رسميون للتجارة او الفلاحة.
- من الحائزين على ميداليات العمل.
- الاهالي المتخرجين من الجيش برتبه ضابط او ضابط صف وحائز على ميداليات عسكريه.²

فقط منح مشروع فيوليت الجنسية الفرنسية للنخبة الجزائرية المثقفة دون ان يفرض عليهم التنازل عن احوالهم الشخصية هذا ما ادى الى تزايد عدد المجنسين³. لكن هذا المشروع الذي ايده فيوليت وصادق عليه زعيم الحكومة الاشتراكية ليون بلوم لقي اعتراضا شديدا من الاستعماريين⁴. فقد كان الهدف منه هو الاندماج السياسي للنخبة الجزائرية هذا الامر الذي لم يتقبلوه⁵ وبناء على ذلك تم رفضه سنة 1937 من البرلمان الفرنسي.

¹ انيسة وعلي، شهاده المجاهد سيدي علي عبد الحميد من رواد الحركة الوطنية، مجلة اول نوفمبر، العدد... ، اللسان المركزي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، 2017، ص63.

² محفوظ قداش، الجزائر الجزائريين، مصدر سابق، ص317-318.

³ احمد توفيق المدني، هذه هي الجزائر، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص138.

⁴ محفوظ قداش، جزائر للجزائريين، مصدر سابق، ص317.

⁵ تريكي رابح، التعليم القومي والشخصية الجزائرية 1931-1956، الطبعة 2، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981، صفحة 77.

الفصل التمهيدي: التجنيس مفهوما و تطورا.

نصل في الاخير ان فرنسا جاءت للقضاء على الهوية والشخصية الجزائرية، فكان العنف والاضطهاد اول وسيلة استخدمت في بادئ الامر لتحقيق ذلك من خلال التجهيل، وتدمير المؤسسات الدينية، لكنها لم تنجح لأنها رأت من المسلمين صمودا كبيرا، فلجأت الى اصدار قوانين من اجل اكمال هدفها، وبالتالي اصدرت قانون التجنيس الذي كان له هدفين:

- **ظاهري** : منح الجزائريين صفة المواطن الفرنسي مع بعض الحقوق السياسية.

- **باطني**: التفرقة و تشويه مقومات الدين الاسلامي فكانت بقانون سيناتوس كونسيلت مع بعض اللمسات الإصلاحية لتحقيق عده شروط لنيل الجنسية من خلال اصلاحات 1919 وصولا الى مشروع بلوم فيوليت فكل هذه القوانين التي مر بها التجنيس مجرد خطة من الفرنسيين لإبعاد الجزائر عن فكرة الاستقلال.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس

للمراحل الممتدة من (1872-1892).

المبحث الأول: المراسيم الممتدة من سنة 1872 الى 1876.

المبحث الثاني: المراسيم الممتدة من سنة 1877 الى 1881.

المبحث الثالث: المراسيم الممتدة من سنة 1883 الى 1887.

المبحث الرابع: المراسيم الممتدة من سنة 1888 الى 1892.

تمهيد:

لقد تناولت النشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر ما بين سنة 1861 الى سنة 1924، العديد من المواضيع والدراسات الخاصة بالفترة الاستعمارية للجزائر، ولعل من بينها موضوع التجنيس الذي اشرنا اليه من قبل على انه اكتساب الفرد لجنسية اخرى غير جنسيته الأصلية من خلال القرارات والمراسيم الرئاسية الصادرة من قبل الهيئات الفرنسية وذلك وفقا لأحكام استشارة مجلس الشيوخ المؤرخ في 14 يوليو 1865، الذي يعترف بحق المواطنة الفرنسية للمسلمين والاجانب بالجزائر لكنه يحرمهم من المواطنة الكاملة ما دام انهم بقوا خاضعين لقوانين احوالهم الشخصية الدينية، حيث ان هذا المرسوم اصبح الاجراء الانسب والامثل لتحويل هؤلاء المواطنين (اي الجزائريين والاجانب) الى مواطنين فرنسيين كي يتسنى لهم الحصول على الحقوق المدنية والسياسية من جهة ومن جهة اخرى فان هذه المواطنة تفرض بالضرورة الخضوع القانون المدني الفرنسي وليس الى الانتماء الوطني فقط.¹

¹ سيدي عبد القادر السباعي، الجزائريون بين الصفة والمواطنة الفرنسية قراءه في مرسوم التجنيد 1865، المجلة الجزائرية للبحوث والدراسات التاريخية، العدد 8، ديسمبر 2018، ص ص 141-142.

المبحث الأول: مراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1872 الى سنة 1876.

وبالتالي فالفترة الزمنية التي كان من المتوجب دراستها ومعالجتها وذكر اهم المراسيم المتعلقة بالتجنيس خلالها هي ما بين سنة 1870 الى سنة 1914، والدارس لهذه المرحلة بامتدادها الزمني يرى بانه لم يتم ذكر مراسيم وقرارات رئاسية متعلقة بالتجنيس في كل من سنة 1870 وسنة 1871 بالنسبة للنشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر.

في حين تم ذكر المراسيم الرئاسية الصادرة عن هيئة مجلس الشيوخ والموقعة من قبل وزير العدل في سنة 1872، والتي تسمح للمواطنين الاجانب والجزائريين بالتمتع بحقوق المواطنة الفرنسية، منها مرسوم 16 اوت 1872 حيث تم بموجبه منح المواطنة الفرنسية الى 35 شخصية اجنبية.¹

ولقد توالى المراسيم الرئاسية الخاصة بالتجنيس على حسب السنوات المتتابعة، فصدرت بعض المراسيم الخاصة بسنة 1873 من بينها نذكر:

مرسوم 29 نوفمبر 1873، الذي تم من خلاله منح حق المواطنة الفرنسية على حسب الدوائر حيث ضمت كل من:

دائرة الجزائر 5 اجانب.

دائرة وهران 2 اجانب.

دائرة قسنطينة 3 اجانب.²

¹ bulletin officiel du gouvernement général de l' Algérie ,(1861-1926).une année 1872 ,p 671.

² bulletin officiel du gouvernement général de l' Algérie ,(1861-1926).une année 1874 ,p p22 54.

الفصل الأول: مراسيم النثرية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

وايضا الى جانب المرسوم السابق، تم اصدار مرسومين رئاسيين تم التوقيع عليهما من قبل وزير العدل الا وهو مرسوم 11 ديسمبر 1873 الذي تم في موجهه تجنيس 4 اجانب لدائرة الجزائر، و5 اجانب بدائرة وهران.

اما بالنسبة للمرسوم الثاني هو مرسوم 18 ديسمبر 1873، فقد تم بموجبها تقديم حق المواطنة الى:

دائرة الجزائر 2 اجانب .

دائرة وهران 6 اجانب.

دائرة قسنطينة 4 اجانب.¹

وبالنسبة لسنة 1874 تم اصدار مجموعة من المراسيم من بينها:

-مرسوم 15 جانفي 1874 الذي تم بموجبه منح حق المواطنة الفرنسية الى الاشخاص الأتية اسمائهم حسب الدوائر:

دائرة الجزائر ضمت جزائريين هما ابراهيم بن الحاج احمد مسلم، من السكان الاصليين ملازم اول، كذلك السيد ابراهيم بلحجر، مسلم من السكان الاصليين ملازم ثاني.

دائرة وهران ضمت 03 اجانب مجنسين.

دائرة قسنطينة تم منح مواطنه الى السيد محمد بن علي المدعو جميلي مسلم من السكان الاصليين مقيم في قسنطينة.²

- كذلك مرسومين خاصين بشهر فيفري لنفس السنه هما 5 فيفري 1874 دائرة الجزائر 02 اجانب ، دائرة وهران ضمت 10 اجانب، دائرة قسنطينة فقد تم من حق

¹ Ibid,p80

² bulletin officiel du gouvernement général de l'Algérie ,(1861-1926).une année 1874 ,Op.cit,p80.

المواطنة الفرنسية الى 05 اجانب مع السيد راجح بلقاسم سديرة ،من السكان الاصليين يعيش في جيجل .

مرسوم 12 فيفري 1874 فقد ضم 38 شخصية اجنبية اجمالا على كافة الدوائر.¹

اما المراسم المتعلقة بشهر مارس من نفس السنة فقد كانت على النحو التالي:

مرسوم 5 مارس 1874 ضم هذا المرسوم 05 اجانب على حسب الدوائر.

مرسوم 19 مارس 1874 فكان عدد المجنسين بموجبه 25 شخصية اجنبية.

مرسوم 26 مارس 1874 الذي ضم 11 اجنبي اجمالا مع 12 جزائري مجلس الذي تتراوح اسمائهم على النحو التالي:

- علال بن المولود المدعو (تشارلز بن يوسف) مسلم من السكان الاصليين مقيم بالجزائر.

- بن جلول المدعو (انطون علي) مسلم من السكان الاصليين مقيم بالجزائر.²

-بن جلول المدعو (فيليب محمد) مسلم من السكان الاصليين مقيم بالجزائر.

-بن حامد المدعو (شارل قدور) مسلم من السكان الاصليين مقيم بالجزائر.

-بن حامد المدعو (باسكال يحيى) مسلم من السكان الاصليين مقيم بالجزائر.

-بن قدور المدعو (فرنسوا) مسلم من السكان الأصليين مقيم بالجزائر.

-بن حامد المدعو (بروسر قدور) مسلم من السكان الاصليين مقيم بالجزائر.

-بن قاسم بن مختار مسلم من السكان الاصليين من مواليد اولاد سيدي خالد.

-بن قويدر المدعو (جول زيتوني) مسلم من السكان الأصليين.

¹ Ibid,p p 99 361 539.

² Ibid,p p 539 540 542.

-بن محمد بن عيشة مسلم من السكان الاصليين مقيم بالجزائر.
-بن عمر المدعو(ماثيو الطاهر) مسلم من السكان الاصليين مقيم بالجزائر.
وبموجب المرسوم الصادر 2014 ابريل 1874 تم منح حق المواطنة الفرنسية
لشخصية اجنبية فقط.¹

اما المراسيم المتعلقة بشهر فقد ضمت مرسوم واحد الا وهو مرسوم 21 ماي
1874 الذي ضم 21 شخصية اجنبية رفقة 06 جزائريين هم:
- السيد بن عيسى بن احمد المدعو (فرونسوا) مسلم من السكان الاصليين يقيم
بالجزائر.

- محمد بن عيسى مسلم من السكان الاصليين يقيم بالجزائر.
- محمد التركي جندي مسلم من السكان الاصليين مقيم بالجزائر.
- محمد بن بكري مسلم من السكان الاصليين .
- عبد الرحمن بن خلفي مسلم من السكان الاصليين يقيم ببسكرة .
- محمد بن عيسى مسلم من السكان الاصليين يقيم في قسنطينة.²
كذلك مرسوم 19 جوان 1874 فقدم ضم 12 اجنبي مجنس وفقا لدائرتي وهران
وقسنطينة.

اما المرسوم الصادر في 30 جويلية 1840 فقد ضمت 13 اجنبي مع كل من:
-بن حميسي المدعو(جان شريف) مسلم من السكان الاصليين يقيم بالجزائر.

- حسن العربي جندي من السكان الاصليين يقيم بالجزائر.³

¹ Ibid,p 724.

² Ibid,p p 543 544.

³ Ibid,p 670.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

ويمكن الإشارة أيضا الى مرسوم 14 اكتوبر 1874 الذي يمنح حق المواطنة الفرنسية الى 15 اجنبي موزعين على حسب الدوائر كالتالي:

دائرة الجزائر 05 أجنب.

دائرة وهران 09 أجنب.

دائرة قسنطينة 01 اجنبي.¹

وبالنسبة للمراسيم المتعلقة بشهر ديسمبر كانت على النحو التالي:

- مرسوم 11 ديسمبر 1874 ضم حوالي 24 أجنبي مجنس مع كل من:

- محمد بن عمر جندي من السكان الاصليين يعيش في وهران.

- سالم بن سليمان جندي مسلم من السكان الأصليين يقيم في وهران.

- عمر الحاج حسان بن السهلي مسلم من السكان الاصليين مقيم في قسنطينة.²

مرسوم 24 ديسمبر 1840 الذي بموجبه تم منح حق المواطنة الفرنسية الى 38 شخصية اجنبية رفته كل من:

-عبد القادر بن القادر مسلم من السكان الاصليين يقيم بالجزائر.

-عمار بن حمودة مسلم من السكان الاصليين يقيم بالجزائر.

بن سالم بن حميده مسلم من السكان الاصليين يعيش في وهران.³

مراسيم التجنيس المتعلقة بسنة 1875، كانت على النحو التالي:

¹ Ibid,p 865.

² B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1875,p p20 71 78.

³ Ibid,p90.

مرسوم 22 جانفي 1875 فقد تم بموجبه منح حق المواطنة الفرنسية الى 21 شخصية اجنبية، مع السيد ابراهيم بن مبارك ،مسلم ،من السكان الاصليين يقيم في قسنطينة.¹

مرسوم 28 جانفي 1875 : ضم هذا المرسوم حوالي 39 اجنبي مجنس رفقة السيد فورالي بن طيب بن عيسى ،مسلم، من السكان الاصليين يقيم في قسنطينة.²

المراسيم المتعلقة بشهر فيفري 1875 كان هنالك مرسومين رئيسيين مرسوم 10 فيفري 1875 حيث ضمن 115 شخصية اجنبية مقسمة على الدوائر حيث كان من بينهم 30 شخص اجنبي يتبع اسماء جزائرية، وكذلك 5 جزائريين مجنسين هم:

- قدور بن مصطفى، جندي مسلم، من السكان الاصليين مقيم بوهران.
 - علي سيد ابراهيم محمد بن الحاج، مسلم، من السكان الاصليين مقيم بالمدينة.
 - حسان بن جراد، مسلم من السكان الاصليين مقيم بقسنطينة.
 - عمار بن بكري ،مسلم من السكان الاصليين مقيم بقسنطينة.
 - اسماعيل بن محمد بن مهدي، مسلم من السكان الاصليين مقيم بقسنطينة.
- مرسوم 18 فيفري 1875: ضم هذا المرسوم 13 شخصية اجنبية مع كل من:
- عمار أسالم، مسلم من السكان الاصليين يقيم بالجزائر.
 - عثمان بن محمد، مسلم من السكان الاصليين يقيم بالجزائر.
 - داود بن سليمان، مسلم من السكان الاصليين يقيم بالجزائر.
 - بن أحمد بن قدور، مسلم من السكان الاصليين يقيم بوهران.
 - قويدر بن محمد بن قدور، مسلم من السكان الاصليين يقيم في مازونه وهران.

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1875,0p.cit ,p79.

² Ibid,p p 138 139 140.

اما المرسوم الرئاسي الصادر لشهر مارس من نفس السنة حيث كانت في كل من 10 و 19 و 30 مارس 1875 تم بموجبها تجنيس ما يقارب 45 شخصية اجنبية من بينها 19 شخصية تتبع اسماء جزائرية.¹

صدور مرسوم رئاسي في 15 افريل 1875 موقعا من قبل وزير العدل تم من خلاله السماح 36 شخصية اجنبية بالتمتع بحقوق المواطنة الفرنسية وذلك وفقا لأحكام مجلس الشيوخ.²

ولقد تم ايضا ملح حق المواطنة الفرنسية لـ 13 شخصية اجنبية وذلك وفقا للمرسوم الصادر في 20 ماي 1975.

ولقد تتابعت هذه المراسيم وفقا لقرارات ومشاورات مجلس الشيوخ بحيث نجد مرسوم 22 جوان و6 جويلية 1875 تم بموجبها تجنيس حوالي 50 شخص اجنبي مع كل من السادة:

- ابراهيم بن سلمان ،مسلم من السكان الاصليين يقيم في سطيف.
- مصطفى بن غازي بن عبد الرحمن بن حسين، مسلم من السكان الاصليين يقيم بقسنطينة.
- سعيد بلخضر، مسلم من السكان الاصليين يقيم بقسنطينة.
- بلقاسم سي عمر، مسلم من السكان الاصليين يقيم باقبو.

اما بالنسبة لمرسوم 18 ديسمبر 1875 فقد تم منح حق المواطنة الفرنسية الى 23 شخصية اجنبية.³

¹ Ibid,p p 204 205 195 300.

² Ibid,pp 400 492.

³ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1875,p p 91 92 93.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

التجنيس المتعلق بسنة 1876 : صدرت عدة مراسم تخص المجنسين بالجنسية الفرنسية وذلك وفقا لقرارات مجلس الشيوخ المؤرخ في 14 يوليو 1865 على النحو التالي:

المرسوم الرئاسي الصادر في 27 جانفي 1876 ضم ما يقارب 18 اجنبي مجنس كذلك مرسوم 11 فيفري 1876 ضم 51 اجنبي مع كل من:

-محمد بن احمد بايزيد، ولد في 22 ماي 1832 بدلس يقيم بالجزائر.

-بن بكر ولد عدة، ولد سنة 1815 بارزيو وهران يقيم بوهران.

اما بالنسبة لشهر مارس فقد تم صدور مرسومين هما 6 و 28 مارس 1976 اللذان تم بموجبهما منح حق المواطنة الفرنسية الى 42 شخصية اجنبية مع كل من السادة:

- محمد بن احمد ،عون شرطة ،ولد سنة 1852 بالجزائر يقيم هناك.¹

- ابراهيم بن عمارة، ولد في 19 ماي 1839 في بني مزاب الجزائر يقيم بقسنطينة.

المراسيم المتعلقة بشهر ماي كانت كالتالي: 01 و 18 و 28 ماي 1876 حيث ضمت هذه المراسيم 60 شخصية اجنبية مجنسة مع كل من:

- احمد بن محمد ،عسكري سابق ولد سنة 1842 بمستغانم (وهران) يقيم بالجزائر.

- عمار بن شعلال، خباز، ولد سنة 1853 بالجزائر يقيم هناك.²

اما بالنسبة لمرسوم 14 سبتمبر 1876 قد تم منح حق المواطنة الفرنسية الى 03 اجانب.

وفيما يتعلق بمرسوم 24 اكتوبر 1876 فقد تم منح حق المواطنة الفرنسية الى 39 اجنبي مع كل من السادة المذكورين ادناه:

¹ Ibid,p p 94 114 250 335.

² Ibid,p p 350 395 694.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

- مصطفى بن احمد، ولد في 29 سبتمبر 1854 بالجزائر يقيم بالجزائر.
 - حسن بن قادة محمد التركي، ملازم متقاعد ولد سنة 1820 بالبلدية وقيم هناك.
 - محمد حمود بن علي ملازم متقاعد، ولد سنة 1927 بالجزائر يقيم هناك.
 - دراجي بن المداني، سائق بالسكة الحديدية ولد سنة 1850 بالجزائر يقيم هناك.¹
- اما المرسوم الاخير المتعلق بهذه السنة فكان 02 نوفمبر 1876 فقد تم بموجبه تقديم حق المواطنة الفرنسية الى 14 شخصية اجنبية مع كل من:
- محمد بن سالم بن صالح، رجل دين ولد في 13 جوان 1855 في البلدية وقيم هناك.
 - احمد بكوش، تاجر ولد سنة 1836 مستغانم يقيم بوهران.
 - بركوس عمور، موظف ولد سنة 1849 بقسنطينة يقيم بها.²

¹ Ibid,p p 727 832.

² B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1875,p p 82 856.

المبحث الثاني: المراسيم الممتدة من سنة 1877 الى سنة 1881.

تذهب بعض الدرامات التي حاولت التدقيق في مضمون قرارات مجلس الشيوخ ان الجنسية المفترضة والتي تضمنها مرسوم 14 يوليو 1865 جاءت غامضة من خلال ما تضمنه المشروع في الفصل بين الجنسية وصفه المواطنة وهو ما يبرز بان تطور الاستعمار الفرنسي حاول ان يخدم الراغبين في الحصول على الجنسية من خلال التفرقة بينهم وبين المستوطنين من خلال مضمون المراسيم التفصيلية الصادرة عنه من بينها هذه المراسيم الصادرة لسنة 1877 نجد:

مرسوم 10 جانفي و 12 فيفري 1878 التي صدرت من قبل مجلس الدولة، التي تعد من خلالها منح حق المواطنة الفرنسية الى ما يقارب حوالي 39 شخصية اجنبية مع كل من الجزائريين:

- مصطفى بن الحاج عمار بن جمال، مسلم من السكان الاصليين ولد عام 1848 يقيم بالجزائر. - علي نايت او علي، حداد، من السكان الاصليين ولد سنة 1836.¹ المرسوم الرئاسي الصادر في 10 ابريل 1877 والذي ضم حوالي 26 اجنبي مع السادة:

- المختار ولد عبد القادر، تاجر، ولد سنة 1843 باولاد سيدي بن عبد الله (دوار سيدي بن شاذلي) يقيم هناك.²

اما بالنسبة للمراسيم المتعلقة بشهر اوت كانت على النحو الاتي:

مرسوم 14 اوت 1877 الذي ضم حوالي 13 اجنبي مع السيد خليفة ابن عبد القادر، ضابط سابق، ولد سنة 1840 في مستغانم وقيم هناك.

مرسوم 21 اوت 1877 الذي ضم بموجبه 48 شخصية اجنبية مع السادة:

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1875,p p 29 30 75.

² Ibid ,p180.

- احمد بن إسماعيل، كاتب، ولد في 6 اكتوبر 1847 في الجزائر.
 - حمو بن محمد بن هلال، مزارع، البالغ من العمر 22 سنة يقيم بقسنطينة.
 - سالم بن مسعود، مزارع، يبلغ من العمر 25 سنة يقيم بقسنطينة.¹
 - وايضا من بين المراسيم التي ذكرت في سنة 1877 مراسيم شهر نوفمبر والتي تمثلت فيه 15 و 19 و 28 نوفمبر 1877 حيث ضمت حوالي 82 اجنبيا مجلس مع اربع جزائريين تحصلوا على حق المواطنة الفرنسية والذين تتابع اسماءهم كالاتي:
 - عمار بن احمد ولد سنة 1854 يقيم بالجزائر.
 - عيسى بن قاسي، مزارع، ولد في 10 نوفمبر 1849 اولاد عيسى، يقيم بالجزائر.
 - كريل بن إبراهيم، تاجر، ولد سنة 1836 بوهران و يقيم هناك.
 - ولد مسعود بلقاسم، المولود سنة 1852 بوهران، يقيم بقسنطينة.²وفيما يخص مرسوم 26 ديسمبر 1877 فقد تم منح حق المواطنة الفرنسية الى حوالي 32 شخصية اجنبية مع السادة:
 - محمد بن العربي بن احمد، مزارع، من السكان الاصليين ولد في 1 جويلية 1845.
 - احمد بن لحو، ساعي بريد، ولد سنة 1855 بأقبو، بقم بأقبو.³
- ولقد توالى المراسيم التي تخص التجنيس الفرنسي وذلك وفقا لمقرارات مجلس الشيوخ الخاصة بسنة 1878 التي كانت على النحو الاتي:

¹ Ibid ,p181.

² Ibid ,p p 213 214 265.

³ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1875,p p,32,10,83,34.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

المرسوم الصادر في 8 جانفي 1878 والذي ضم المجنسين الاجانب والجزائريين على حسب الدوائر، بحيث كان عدد الاجانب المتحصلين على حق المواطنة الفرنسية يتراوح في حوالي 20 شخص اجنبي مع مجموعة من الجزائريين هم:

- مسعود بن علي بن رمضان، مزارع، ولد بدوار بودرباله ويقيم هناك.

- احمد بن عمر مربوح، مزارع، المولود في 1826 باولاد عيسى(دوار صنهاجة).

- محمد بن علي، موظف في مكتب اداري، ولد سنة 1849.

- عبد القادر بن خيمة، مدرس، ولد سنة 1852 بوهران يقيم في تيارت.

- بلقاسم ولد العربي، مزارع، ولد في 25 اوت 1833 بوهران ويقيم هناك.¹

وتواصلت هذه المراسيم بشكل دوري ومتابع حيث صدر مرسوم اخر في 8 ماي 1878 من خلاله تم استفادة حوالي 18 شخصية اجنبية بممارسة نشاطها كراعي فرنسيين من ضمنهم السيد:

- محمد بن المختار، عون شرطة، ولد في 29 اكتوبر 1827 بتنس الجزائر ويقيم هناك.

اما بالنسبة لمرسوم 6 جويلية 1878 فقد ضم حوالي 20 شخصية اجنبية مجنسة.²

ولقد ادرج مرسومين جديدين هما 6 و 10 اوت 1878 الذي بموجبهما تم تقديم الحق المواطنة الفرنسية الى 30 شخص اجنبي مع كل من السادة:

- عمر بن علي، رقيب في الفوج الاول من المناوشات الجزائرية، ولد سنة 1848 بالمسيلة الجزائر.

- احمد ولد الشيخ بن عمور، موظف في فندق، ولد سنة 1848 بوهران.

¹ Ibid ,p,p,35,36,37.

² B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1875,p,p,545,633.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

- قدور بن موسى، ولد في ماي 1852 بالجزائر ويقوم في قسنطينة.¹
- وتوالى هذه المراسم الى 2 اكتوبر 1878 حيث كان عدد المجنسين الاجانب 52 شخص و07 جزائريين استفادوا من حق المواطنة الفرنسية هم:
- محمد بن عمار، مزارع، ولد في 1818 في اولاد عيسى الجزائر، يقم هناك.
- البخاري بن صحراوي حارس غابة وعميد سابق في فرقة الصبايحية، المولود سنة 1850 بالجزائر.
- عبد القادر سعيد، حارس غابة ولد في 13 ديسمبر 1848 ببسيدي بلعباس، ويقم هناك.
- علي بن محمد بن فريدي، نقيب سابق في الفوج الثالث من منطقه الصبايحية ولد 1817، ويقم بقسنطينة.
- محمد بن لخضر بن مسعود، ولد في 11 جويلية 1854 بقالمة، ويقم هناك.
- رزقي بن عبان ، من السكان الأصليين، ولد سنة 1936.²
- لقد كان لسنة 1879 الحظ من مراسيم التجنيس حيث صدرت بشكل متوالي على حسب الاشهر وكان عدد المجنسين على حسب الدوائر وكان اول هذه المراسيم مرسوم 15 و 21 و 24 جانفي 1879 والذي تم بموجبها تقديم حق المواطنة الفرنسية الى 87 شخصية اجنبية مع مجموعة من الجزائريين الذين استفادوا من حقوق هذا المرسوم هم كالتالي:
- علي بن قاسي، مزارع ولد في 23 اكتوبر، 1852 يقم في تيزي وزو.
- عمار بن عمارة، نائب، ولد سنة 1828 بدلس ويقم هناك.

¹ Ibid,p,703.

² Ibid,p,p,867,868,869,870.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

- عمر ولد عدة، خباز، ولد سنة 1843 بمستغانم، ويقوم هناك.
- الحاج العربي عبد الرحيم الميموني، تاجر، ولد سنة 1831 بالبليدة، يقوم في تيارت.¹
- وبموجب المرسوم الرئاسي الصادر في 13 فيفري 1879 الموقع من قبل وزير العدل الذي يسمح بالتمتع بحقوق المواطنة الفرنسية الى مواطنين اجنبيين .
- وتم صدور المراسيم الرئاسية في 8 و 13 و 22 و 29 مارس 1879، والذي بموجبها تم تقديم حق المواطنة الفرنسية الى حوالي 49 شخص اجنبي والحق الى المراسيم السابقة المراسيم المتعلقة بـ 8 و 26 ابريل 1879، والتي الحق اليها 36 شخصية اجنبية.²
- لتتابع هذه المراسيم وتصل الى مرسوم 14 و 23 و 30 جوان 1879 التي ضمت حوالي 57 شخصية اجنبية مجنسة مع مجموعه من الجزائريين هم:
- عبد القادر ولد علي ابن الطيب، شرطي ولد سنة 1853 بتلمسان.
- الحاج علي ابن محمد، تاجر ولد سنة 1840 بقسنطينة، ويقوم هناك.
- محمد بن صالح التركي، عامل بالجريدة اليومية، ولد سنة 1842 بقسنطينة.
- عبد الله بن قويدر، ولد سنة 1850 بالاغواط، يقوم بالجزائر.
- عمر بن علي القادري، ولد سنة 1850 بالاغواط، يقوم بالجزائر.
- بلقاسم بن عمر، ولد في جوان 1854 بعين البيضاء، يقوم بقسنطينة.³

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1875,p,p,134,136,63,243.

² Ibid,p,p,309,311,308.

³ Ibid,p,p,p,641,462,445,446.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

وقد اكدت النشوية الرسمية للحكومة العامة الجزائرية على ذكر كافة المراسيم بالأشهر حيث تقرر بموجب مرسوم 26 جويلية 1879 بتجنيس ما يقارب 51 شخص اجنبي قدمت لهم حق المواطنة الفرنسية مع وجود بعض الجزائريين هم:

- المهوب ابن الحاج، ساعي بريد ولد سنة 1852 بالاغواط.

- محمد بن مصطفى، تاجر، ولد سنة 1857 ببسكرة، ويقيم هناك.

- محمد بن غربالي، ولد سنة 1855 ببسكرة، ويقيم هناك.

- محمد بن إبراهيم، تاجر ولد سنة 1853 ببسكرة، ويقيم هناك.

- علي بالحاج مصطفى، تاجر ولد سنة 1845 بمسكرة، ويقيم هناك.¹

اما بالنسبة للمراسيم الصادر في 09 و 25 و 30 اوت 1879 تم ضم حوالي 31 شخصية اجنبية مع كل من السادة الجزائريين:

- محمد بن علي، مترجم عسكري من الدرجة الأولى، من مواليد برج بوعريريج يقيم بميلة.

- الحاج محمود بن حسين، حارس ولد سنة 1838 بقسنطينة.

- علي سكساف محمد، تاجر، ولد سنة 1822 بسكرة ويقيم هناك.

بلقاسم بن عطية، عامل في الجريدة اليومية، ولد 1842 ببسكرة، ويقيم هناك.²

وقد اضيف لهذه المراسيم السابقة مرسوم كل من 13 و 21 و 30 سبتمبر 1879 تم من خلالهم ضم حوالي 92 شخصية اجنبية اتاحت لهم حق المواطنة الفرنسية رفقة اسماء جزائريين وهي كالاتي:

- كواشي بن عمر، بناء ولد سنة 1852 بعين البيضاء وهران.

¹ Ibid,p,p,484,485.

² Ibid,p,p,502,503,530.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

- محمد بن صالح باهي، مزارع، ولد سنة 1837 بالجزائر، ويقوم هناك.
 - صدوق بن عطية، تاجر، ولد سنة 1877 ببسكرة، ويقوم هناك.
 - الطاهر بن حمو، تاجر ولد سنة 1847 بسكرة، ويقوم هناك.¹
- قرارات و مراسيم التجزير الخاصة بسنة 1880 والتي كانت كلها تشير الى منح حق المواطنة الفرنسية الى الاجانب وفئة من الجزائريين المسلمين ذلك وفقا لأحكام مجلس الشيوخ بحيث تم تجنيس ما بين شهر جانفي الى غاية 28 ديسمبر 1880 حوالي 473 شخصية اجنبية من بينهم 08 راهبات تحصلن على حق المواطنة الفرنسية² الى جانب هؤلاء الاجانب كان هناك عدد من الجزائريين هم:
- محمد بن احمد، مدرس ولد سنة 1853 بالبلدية، ويقوم ببوفاريك.
 - محمد بن محمود بن بلقاسم، مدرس، ولد في أكتوبر 1853 بالبلدية.
 - السيدة زينه بن محمد بن صدوق، من مواليد سيدي احمد اوسعيد (قبيلة اوزلاقن) في فيفري 1853، وتقيم في اقبو.
 - دحمان بن علي، تاجر من مواليد باب الزوار، يقيم بقسنطينة.
 - بورنان بن يحيى أو علي، تاجر من مواليد 1849 بباب الزوار، يقيم في قسنطينة.
 - رابح بالبشير، تاجر، ولد في 15 مارس 1838 بقسنطينة، ويقوم هناك.³
 - المكي بن دحمان، ملازم ولد سنة 1831 بالمسيلة (وهران).
 - احمد بن بلقاسم، سائق ولد سنة 1855، يقيم بقسنطينة.
 - سعيد ناعلي الحاج، مزارع، ولد سنة 1845 بالجزائر.

¹ Ibid,p,p,570,596,598.

² bulletin officiel du gouvernement général de l' Algérie ,(1861-1926).une année 1880 ,p,p,98,143,195.

³ bid,p,p,165,360,614.

- رابح بن أحمد بن بلقاسم، مزارع ولد سنة 1845.
- عمار بن دحمان، تاجر، ولد سنة 1847، يقيم في قسنطينة.
- عثمان بن الحاج محمد بن ساعد، ساعي بريد، من مواليد 19 فيفري 1856 بمدينة تبسة (قسنطينة) و يقيم هناك.¹
- ولقد تعدد مراسيم التجنيس واختلفت في الاشهر وفقا للنشوية الرسمية للحكومة العامة الجزائرية، لتخص بالذكر التجنيس الخاص بسنة 1881، فحيث تم منح حق المواطنة لمجموعة من الاجانب والجزائريين، لكل من شهر فيفري، شهر ماي و جوان 1881 كان عدد المتمتعين بحق المواطنة الفرنسية حوالي 289 شخصية اجنبية من بينهم 08 راهبات وعدد من الجزائريين الأتية أسمائهم: - محمد بن احمد، مزارع، ولد سنة 1835 بسطيف (قسنطينة).
- سليمان بن احمد بن علال، مزارع، ولد سنة 1850 الجزائر.
- محمد الشريف بن الطاهر، تاجر، ولد سنة 1857 باقبو، يقيم بقسنطينة.
- قدور العربي، طبيب، ولد في فيفري 1846 بشرشال (الجزائر).²
- احمد بن علي عطية، تاجر، ولد سنة 1848 باقبو، يقيم بقسنطينة.
- محمد بن عمار، موظف في طريق السكة الحديدية، ولد في 11 جوان 1845.
- قدور ولد علي، ملازم، ولد في 1847 .
- محمد بن عمارة، ولد سنة 1855 بالدار البيضاء، نائب لقسم دوار طولقة (بلديه دلس).
- بلقاسم بن سي سعيد، مزارع، ولد في جويليه 1830 بدوار سيدي خليفة.

¹ Ibid,p ,p,425,864,867.

² B,O,G,A ;(1961-1926) , une année1875,p,p,240,249,262,294.

- عمر بن محمد شاوش، ضابط، ولد في 10 اوت 1830 بالجزائر.
 - محمد ولد علي، خباز، ولد في 6 ديسمبر 1858 بوهران.
 - محمد بن العابد ولد في ماي 1828 بقسنطينة.¹
- اما بالنسبة للفترة الممتدة من شهر جويلية، أوت وديسمبر من نفس السنة فقد تم تقديم حق المواطنة الفرنسية الى 305 شخصية اجنبية مع كل من السادة الجزائريين:
- قويدر بن رباح، ولد سنة 1845 بني سليمان بالجزائر.
 - محمد ولد الحاج عمور، طبيب، ولد في نوفمبر 1857 بوهران.
 - محمد بن مخلوف بن الزوبير، مزارع، ولد سنة 1858 مقيم بالجزائر.²
 - سي شريف بن سالم، مزارع، ولد سنة 1846 بالجزائر.
 - جلول بن العربي عبيدي، مزارع، ولد سنة 1851 بدوار سيدي سليمان الجزائر.
 - احمد بن حسان، مترجم بالمحطة، ولد في 25 مارس 1856 يقيم في دلس.
 - محمد بن قويدر، تاجر، يبلغ من العمر 33 سنة يقيم بالجلفة.
 - حميد بن بربر، حارس غابة، ولد في 30 ماي 1854 بالبليدة الجزائر.
 - السيد الحاج سعيد، جندي، ولد سنة 1852 .
 - علي بن محمد، عون شرطة، ولد في 22 اوت 1851 بالجزائر.
 - قويدر بن محمد، عون شرطة، ولد سنة 1851 بالجزائر.
 - بلقاسم بلخير بلخضر، مزارع، ولد سنة 1856 بالاغوط الجزائر.

¹ Ibid,p,332.

² Ibid,pp,514,576,662,753,755.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

- محمد بن حمادي، ملازم، ولد سنة 1841 بالجزائر.
- لخضر بن معمر، حارس غابة ولد سنة 1854 في معسكر، يقيم بفرندة.
- مصطفى بن محمد، تاجر ولد في 23 ديسمبر 1858 بالجزائر.
- العربي بن لخضر، دركي، ولد سنة 1851 بتبسة.¹

¹ Ibid,p,759.

المبحث الثالث: المراسيم الممتدة من سنة 1883 الى سنة 1887.

و لقد حاولت النشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر التوسع في ذكر كافة المراسيم المتعلقة بالتجنيد وذلك وفقا لأحكام استشارة مجلس الشيوخ بحيث ستشير الى الفترة الممتدة ما بين سنة 1883 الى سنة 1887 من خلال التركيز على اهم هاته المراسيم.

المراسيم المتعلقة بسنة 1883 والممتدة من 6 جانفي 1883 الى غايه 17 ديسمبر 1883 كان عدد المتحصلين على حق المواطنة الفرنسية حوالي 618 اجنبي قدمت لهم هذه الامتيازات مع مجموعة من الجزائريين هم:

- عبد القادر بلحاج، ولد سنة 1829 يقيم بالجزائر.
- قدور بن عبيد، ساعي بريد، ولد في 13 جويليه 1849 بالجزائر.
- ابراهيم نايف محمد او علي، ملازم، ولد في سنه 1848 بالجزائر.¹
- عمار احمد، ملازم، ولد سنه 1830 بالجزائر، يقيم هناك.
- الحاج بن عبد الله، مدرس، ولد سنه 1840 ببني السنوس وهران.
- مصطفى بن سيد احمد خليفة، ملازم، ولد سنه 1840 بالجزائر.
- علي بن محمد، نقيب، ولد سنه 1853 بالجزائر.²
- احمد بن صالح بن مسعود، تاجر ولد سنه 1852 جزائر.
- محمد بن محمد القسنطيني، مزارع، ولد سنه 1858 بالجزائر، يقيم في بوفاريك.
- عبد القادر بن محمد بن محمد، تاجر، ولد سنه 1853 بالجزائر.

¹ bulletin officiel du gouvernement général de l' Algérie ,(1861-1926).une année 1883,p,p,95,261.

² Ibid,p,p,686,739,820.

الفصل الأول: مراسيم النشيرة الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

- محمد بن خوجة، عون شرطة، ولد في 28 فيفري 1850 بالجزائر.
 - أحمد بن رمضان، عامل بالجريدة اليومية، ولد سنة 1882 ببوفاريك.
 - احمد بن علي، ملازم، ولد سنة 1849 بالجزائر.
 - عمر بن احمد بن خوجة، مدرس، ولد في 15 جويلية 1848 بقسنطينة.¹
 - سي عبد الله بن البخاري يوسف بن القبلي، ملازم سابق، ولد سنة 1828 بالجزائر.
 - محمد بن الحاج عبد الله بن الحاج علي، عامل في فندق، ولد سنة 1881.
 - طيب بن المصطفى بن موسلي، طبيب، ولد في 27 ديسمبر 1856 بالجزائر.
 - بعزیز بن بوزيد، نقيب، ولد 1854 بقسنطينة.
 - كلثوم بنت احمد بن المختار، مواطنة جزائرية ولدت في 22 ماي 1855 بالجزائر
تقيم بشرشال.
 - اسماعيل بن احمد، ضابط سابق، ولد في 4 اوت 1857 بالجزائر.
 - عبد القادر مبارك، ولد سنة 1856 بتيارت، ويقوم هناك.²
- اما بالنسبة للمراسيم المتعلقة بسنة 1884 فقد تم تجنيس ما يقاربه 550 شخص اجنبي وذلك وفقا لمقررات احكام مجلس الشيوخ بالإضافة لهؤلاء الاجانب كان يوجد هناك عدد من الجزائر ذكر منهم:
- أرزقي بن ساعد بن الشيخ، تاجر، ولد في 24 ابريل 1854 بقسنطينة.
 - علي بن محمد امزيان، مزارع، ولد سنة 1859 بالجزائر.
 - عبد القادر بن بوزيد، نائب، ولد في 25 ابريل 1840 ببسكرة.

¹ bulletin officiel du gouvernement général de l' Algérie ,(1861-1926).une année 1884,p,p,46,99,127.

² Ibid,p,p,203,204.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

- محمد بن يوسف بن بلقاسم، تاجر، ولد في 25 مايو 1856 بقسنطينة.¹
- حمو بن عماره ولد دحمان، مترجم، ولد سنة 1861 بدلس (الجزائر).
- مصطفى بن الحاج عمر، عون شرطة، ولد في 04 سبتمبر 1855 في الجزائر.
- سليمان بلعيد، صاحب مقهى، ولد سنة 1856، يقيم بالجزائر.
- الطاهر بن المداني، مزارع، ولد سنة 1856 بالاغواط، يقيم بالجزائر.
- محمد بن احمد بن قويدري، مزارع، ولد في 25 جويلية 1859.
- محمد بن بلقاسم بن الحاج العربي، مدرس، ولد في 15 اوت 1858 في البلية.
- بن عطية، مزارع، ولد سنة 1853 في الاغواط.²
- محمد بلحاج، نقيب، ولد سنة 1845.
- محمد بن محمد العربي بلحاج، جندي ولد سنة 1854 بشرشال يقيم بتيارت.
- محمد بن علي بن عمار، موظف في فندق، ولد سنة 1859 بقسنطينة.
- عمار بن حاموش، ملازم ولد سنة 1847 في الجزائر.
- عمار بن المختار، مزارع، ولد سنة 1858 بقسنطينة.³
- محمد بن المهدي، مزارع ولد سنة 1829 بقسنطينة.
- المرسلي بن ساعد، مزارع، ولد سنة 1829 بالجزائر، يقيم في قسنطينة.
- اسماعيل بن مصطفى، مزارع، ولد سنة 1838 بدوار بودربالة، يقيم في قسنطينة.
- الحاج احمد بن بغداد، مزارع، ولد سنة 1857 بتتس الجزائر.

¹ B,O,G,A ;(1961-1924) , une année1884,op,cit,p,p,p,227,343,353,503.

² B,O,G,A ;(1961-1924) , une année1885,p,55.

³ Ibid,p,p,68,65.

- احمد بن علي عزوز، مزارع، ولد سنة 1844 بالجزائر.
 - علي بن سيد تايب شعلال، مدرس، ولد سنة 1860.
 - الطاهر سي احمد عبد الله، مدرس، ولد سنة 1860 بالجزائر.
 - محمد ايدير بن محمد علي، ملازم سابق، ولد سنة 1852.
 - احمد بن العربي دحمان، مزارع، ولد سنة 1859 بالجزائر.
 - محمد بن علي بلقاسم بن محمد، مترجم، ولد سنة 1850 بالجزائر.¹
- وبخصوص التجنيس لسنة 1885 فقد كان عدد الاجانب الحاصلين على حق المواطنة الفرنسية 375 شخص، من بينهم 106 جندي اجنبي قدمت لهم هذه الميزات، مع منح مجموعة من الجزائريين صفة المواطنة الفرنسية والتي كانت اسمائهم كالتالي:
- سعيد بن محمد، مزارع، ولد سنة 1856.
 - محمد بن الحاج احمد شعلال، مزارع، ولد سنة 1850.
 - سعيد بن محمد اوقاسي، مزارع، ولد سنة 1856.
 - سي طاهر بن يحيى، مزارع، ولد سنة 1862 بالقالة.²
 - بوجمعة سي محمد، تاجر، ولد سنة 1854.
 - رابح بن سعيد الحاج، مزارع، ولد سنة 1859 .
 - محمد المزبان نايت عبد الرحمن، مزارع، ولد سنة 1840.
 - احمد بن الحاج محمد عبد السلام، مزارع، ولد سنة 1858 .

¹ Ibid,p,p,175,220.

² B,O,G,A ;(1961-1926) , une année1885,op,cit,p,p,281,355.

- السعيد بن الحسين جاب الله، مزارع، ولد سنة 1855.
- مزيان بن لونيس نابت بوعلي، مزارع، ولد سنة 1859.
- سي محمد الحاج العربي، تاجر، ولد سنة 1857 .
- سي محمد بوعزيز، مزارع ولد سنة 1859 .
- نجادي ولد علي مزارع ولد سنة 1839 .
- علي بن سليمان حارس السجن ولد سنة 1844 بالجزائر.¹
- علي بن علو بن مولاي مترجم بالمحكمة ولد في سبتمبر 1857 بدلس.
- احمد ابو بكر جندي سابق وساعي بريد ولد سنة 1858 بالجزائر.
- لونيس فافا ارملة سعيد لونيس، مصممة ازياء جزائرية ولدت سنة 1832 بالمنصورة قسنطينة، تقيم بالبلدية.
- زهره بنت شراك رابح مصممه ازياء جزائرية ولدت سنة 1862 بالجزائر تقيم بالبلدية.
- محمد فرحات تاجر ولد سنة 1846 بالجزائر يقيم في اقبو.²
- الطيب بن محمد بن المهدي عون شرطه ولد في 5 اوت 1865 بالجزائر.
- محمد موسى مترجم بالمحكمة ولد في 24 نوفمبر 1847.
- محمد بن صالح مزارع ولد سنة 1842 .
- الحبيب بن مولاي علي عون شرطه ولد سنة 1864 بمعسكر يقيم بوهران.
- سيدي احمد بوعياد ملازم ولد سنة 1852 بتلمسان يقيم بوهران.

¹ Ibid,p,p,482,483,484.

² Ibid,p,p,574,687.

- مسعود بن محمد مزارع ولد سنة 1837.¹

بموجب المراسيم الرئاسية الصادرة سنة 1886 والموقعة من قبل وزير العدل التي تسمح للأجانب والجزائريين بالتمتع بحقوق المواطنة الفرنسية وذلك وفقا لأحكام استشارة مجلس الشيوخ حيث بلغ عدد المتمتعين بحقوق المواطنة الفرنسية حوالي 351 شخص من ضمنهم 06 جزائريين اما الباقي كلهم أجانب.

- سعيد بسليمان بن محمد تاجر ولد سنة 1849 بدوار سيدي علي يقيم بالجزائر.

- احمد بن محمد مزارع ولد سنة 1850 يقيم بالجزائر.

- مبارك بن احمد مزارع ولد سنة 1852 بالجزائر.

- الأنسة نبيه بالعربي المدعوة ماريا ولدت سنة 1862 في وهران.

- الحاج احمد بلقاسم تاجر ولد في 20 اوت 1826 بتيزي وزو .

- علي بن الحاج محمد مزارع ولد سنة 1848 بقسنطينة.²

وقد كان التجنيس لسنة 1887 محصور حول الاشهر الأخيرة لهذه السنة بحيث تم توقيع المراسيم التي تسمح بحق المواطنة الفرنسية لكل من شهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر فكان عدد الاجانب المجنسين على هذه الامتيازات هو 257 شخص مع كل من السادة الجزائريين:

- بشير بن ابراهيم تاجر ولد في 1 ماي 1843 سكيكدة.

- سعيد بن علي لونيس ولد سنة 1857 بالجزائر.

- محمد بن الميلود مزارع ولد سنة 1856 بالجزائر.

- علي بن احمد ملازم ولد سنة 1831 بالجزائر.³

¹ Ibid,p,p,807,954,977.

² B,O,G,A ;(1961-1926) , une année1886, p,p,183,615,321.

³ B,O,G,A ;(1961-1926) , une année1888, p,p,27,93,190.

المبحث الرابع: المراسيم الممتدة من سنة 1888 الى سنة 1892.

تابعت النشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر على اظهار كافة المراسيم الرئاسية التي كانت تدرج ضمن قرارات مجلس الشيوخ في الفترة الممتدة ما بين سنة 1888 الى غاية سنة 1892.

حيث كان عدد الاجانب المتحصلين على حق المواطنة الفرنسية لسنة 1888 يقارب 1246 اجنبي مع مجموعة من الجزائريين هم:

- العربي بن حساني ولد سنة 1862 في قسنطينة ويقيم بقسنطينة.
- مالك بن الحاج العربي تاجر ولد سنة 1860 بقسنطينة.
- مولاي علي مزارع ولد في ماي 1845 بالجزائر.
- موفق محمد بن شريف مزارع ولد سنة 1856 بباتنة قسنطينة.
- عبد القادر بن بوزكري بن الجيلالي مزارع ولد سنة 1851 .
- الحسين بن احمد مزارع ولد سنة 1856 بقسنطينة¹.
- بن عبد الرحمن بوعزيز بن محمد ولد سنة 1862 بأقبو يقيم بقسنطينة.
- علي بن الحاج بن احمد ولد سنة 1859 يقيم بالجزائر.
- محمد بن زهير حارس غابة ولد سنة 1859 بمعسكر وهران.
- حمو بن محمد بن عمار جندي ولد سنة 1856 ببرج نايل الجزائر.
- احمد بن علي بن الزناتي ضابط ولد في 25 فيفري 1860 بباتنة الجزائر.
- بكوش قويدر بن علي بن قدور مزارع ولد سنة 1847 بقسنطينة.

¹ B,O,G,A ;(1961-1926) , une année1888, p,p,191,341 ,409.

- الحاج مصطفى بن احمد تاجر ولد سنة 1841 بقسنطينة.¹
- اما بالنسبة للمراسيم المتعلقة بالتجنيس والخاصة بسنة 1889 فقد تم منح حق المواطنة الفرنسية الى 858 شخص اجنبي، مع الجزائريين الأتية أسمائهم:
- راشدي احمد بن مسعود موظف ولد سنة 1849 بقسنطينة.
- عياد علي بلقاسم تاجر ولد سنة 1861 ببسكرة، قسنطينة.²
- الحاج عمر محمد ولد ساعد دركي في عين تموشنت ولد سنة 1854 بوهران.
- حليمه بنت شاشو المعروفة بلويزة طباحة ولدت سنة 1863 بوهران.
- محمد بن ابراهيم مزارع ولد سنة 1840 بالجزائر.
- بلقادر سعيد بن محمد جندي سابق ولد سنة 1849 بقسنطينة.
- سي محمد الرابية تاجر ولد سنة 1857 بالجزائر.
- محمد بن مداسي دركي ولد سنة 1857 في قسنطينة.
- سليمان بن مصطفى رقيب في فرقة الصبايحية ولد سنة 1850 بالجزائر.
- محمد بن احمد طبيب ولد سنة 1860 بالجزائر ويقوم هناك.
- محمد بن عودة موظف في المحكمة ولد سنة 1862 بمستغانم.³

ولقد تتابعت المراسيم على حسب السنوات وفقا للشرية الرسمية للحكومة العامة الجزائرية، ليأتي الدور على ذكر او تتبع المراسيم المتعلقة بسنة 1890 وبالتالي تم منح حق المواطنة الفرنسية لمجموعة من الاشخاص الاجانب والجزائريين وذلك وفقا لمقررات مجلس الشيوخ، بحيث كان عددهم ما بين شهر اكتوبر ونوفمبر

¹ Ibid,p,p,647,878,1238.

² B,O,G,A ;(1961-1926) , une année1889, p,p,254,301,334.

³ Ibid,p,p,585,649,1039,1165.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

وديسمبر يتراوح في 300 شخص اجنبي ومن بين المتحصلين على هاته الميزة نجد السادة:

- بلقاسم بن احمد عامل بالسكة الحديدية ولد سنة 1856 بأقبو.

- بن عيسى عبد الرحمن خباز ولد سنة 1862 بقسنطينة ويقيم هناك.

- ميلود ولد قاده تاجر ولد سنة 1865 بوهران ويقيم هناك.¹

تابعت النشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر في ذكر المراسيم المتعلقة بهذه المرحلة مع ذكر تاريخ الصدور باليوم والشهر ليأتي الدور على سنة 1891 حيث تم منح المواطنة الفرنسية الى ما يقارب 848 شخصية اجنبية رفقة أطفالهم، اما بالنسبة للجزائريين الذين قدمت لهم هذه الميزة هم:

- علاوة بن يحيى مترجم ولد في 15 فيفري 1858 بقسنطينة يقيم في مستغانم.

- ساعد بن الحسين عامل بالجريدة اليومية ولد سنة 1834 بقسنطينة.

- محمد بن عمور بن منصور طبيب ولد في 13 نوفمبر 1859 بقسنطينة.

- زيد بلقاسم بن محمد ملازم ولد سنة 1839 ببسكرة (قسنطينة).

- لخضر بن الطاهر تاجر ولد سنة 1861 بأقبو (قسنطينة).

عمار بن محمد تاجر ولد سنة 1853 بتيزي وزو الجزائر.

- بن عماره موسى تاجر ولد في 27 ماي 1856 بسيدي بلعباس وهران.

محمد لونيس مزارع ولد سنة 1852 بالجزائر يقيم بتيزي وزو.²

- الطاهر بالعربي تاجر ولد سنة 1859 بأقبو.

¹ B,O,G,A ;(1961-1926) , une année1890, p,p, 55,61,149,1160.

² B,O,G,A ;(1961-1926) , une année1891, p,161.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

- قدور عبد الله حارس امني ولد سنة 1845 بمعسكر يقيم في وهران.
 - شريف بن عمر بن محمد مزارع ولد سنة 1862 بالجزائر.
 - محمد الحاج المعروف باسم جوزيف موظف ولد سنة 1860 بالجزائر.¹
- وبلغ عدد المجنسين الاجانب لسنة 1892 الى 880 شخص في حيث بلغ عدد الجزائريين الذين منح لهم حق المواطنة الفرنسية حوالي 27 شخص هم:
- بو عبد الله ولد القائد حسين ولد سنة 1837 في مستغانم وهران.
 - عبد الله بن حسان ولد عباس دركي ولد في 3 فيفري 1857 بالمدينة.²
 - بوزيد بن الجيلاني مزارع ولد سنة 1869 بالمحمدية الجزائر.
 - بنت حمو مسعودة زوجة أمسلم ولدت سنة 1855 بمعسكر وهران.
 - محمد بن الطيب ملازم ولد سنة 1857 بوهران.
 - ميموني عزيزة زوجة السيد ميموني ولدت سنة 1851 بقالمة.
 - عمار بن علي موظف ولد سنة 1865 ببني عباس بأقبو.
 - علي بن ابراهيم ولد سنة 1856 بالقلعة بقسنطينة.
 - الحسين بن الطيب الغوثي عامل بالجريدة اليومية ولد سنة 1862 بقسنطينة.
 - بلال محمد خليل تاجر ولد سنة 1816 بقسنطينة.
 - مصطفى بن عبد القادر استاذ ولد في سبتمبر 1865 بوهران.
 - سعيد بن علي بن حناشي تاجر ولد سنة 1859 بأقبو.³

¹ B,O,G,A ;(1961-1926) , une année1892, p,p, 67,94,135.

² Ibid,p,p,211,378.

³ Ibid,p,p,601,998.

الفصل الأول: مراسيم النشوية الخاصة بالتجنيس للمراحل الممتدة من (1872-1892).

- العربي بن قاسي مزارع ولد سنة 1850 باقبو.
- يونس بن الحسين ولد سنة 1860 بتبسة قسنطينة.
- محمد بن عمارة شرطي ولد سنة 1847 بالشراقة الجزائر.
- عمر بن موسى شرطي ولد سنة 1852 بالجزائر.
- مسعود بن محمد ملازم ولد سنة 1853 بباتنة قسنطينة.
- أرزقي بن الحاج يحيى مترجم ولد في جوان 1860 بالجزائر بقسنطينة.
- الحسين بن علي مدرس ولد سنة 1870 بالجزائر.
- تساعديت بنت بلقاسم مدرسة ولدت سنة 1869 بجزيرة.¹

¹ Ibid,p,p,1397,1496.

من خلال تطرقنا للمراسيم المتعلقة بالتجنيس وفقا للنشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر نلاحظ:

ان دراسة هذه الفترة الممتدة من سنة 1872 الى سنة 1892 والمقسمة الى عدة مراحل فان المراسيم المتعلقة بالتجنيس والموقعة من قبل وزير العدل في هذه الفترة كانت متعددة حيث ان الدارس لهذه المرحلة يرى بان عدد الاجانب الذين تحصلوا على حق المواطنة الفرنسية كان حوالي 12,473 شخص مقارنة مع عدد الجزائريين الذين بلغ عددهم في هذه المرحلة 300 شخص تحصلوا على هذه الميزة من قبل السلطات الفرنسية طلبا منهم.

فرغم الاغراءات التي قدمتها السلطات الفرنسية من وظائف مدنية وعسكرية والضغطات التي مارستها على الاهالي من أجل التجنيس بالجنسية الفرنسية كان عدد الجزائريين وفقا للإحصائيات السابقة في هذه الفترة ضئيل جدا امام عدد الاجانب مما يدل على رفض الاهالي لهذه القوانين والمراسيم لأنها نوع من اساليب سياسة التفرقة.

على العموم لم تقف النشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر عند هذا الحد من الاحصائيات المقدمة حول التجنيس بل عالجت مراسيم اخرى وفق مراحل جديدة، تناولناها في صفحاتنا اللاحقة.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893

الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

المبحث الأول: المراسيم من سنة 1893 الى 1897.

المبحث الثاني: المراسيم من سنة 1898 الى 1902.

المبحث الثالث: المراسيم من سنة 1903 الى 1908.

المبحث الرابع: المراسيم من سنة 1909 الى 1914.

المبحث الخامس: أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر.

المبحث الأول: المراسيم الممتدة من سنة 1893 الى سنة 1897.

احتوت النشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر العديد من الدراسات والاحداث الهامة التي عرفتها الجزائر ومنها ما يتعلق بقوانين التجنيس وطريقة تطبيقها في البلاد فمن خلال هذه المراسيم سعت فرنسا الى ادماج الشعب الجزائري في فرنسا وسلخ شخصيته الجزائرية وسلب كل مقوماته، وربط الجزائر بفرنسا في كافة الجوانب مما يجعل الجزائريين يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات مع الفرنسيين. حيث تعددت هذه المراسيم في المرحلة الممتدة 1893 و 1897 والتي كان محتواها منح حق المواطنة الفرنسية الى حوالي 753 اجنبي تحصلوا على هذه الميزة، كان رفقتهم مجموعة من الجزائريين الذين تتابع اسمائهم على النحو التالي:¹

- عيسى بن مقران شرطي ولد سنة 1850 بالجزائر.
- عمر بن محمد سعيد مزارع ولد في 10 ديسمبر 1859 بالجزائر.
- احمد رابح شرطي ولد سنة 1861 في قسنطينة.
- أرزقي بن غربي حارس الغابات ولد سنة 1849 بالقالة.
- رحمون مزيان بن سعيد ضابط ولد سنة 1864 بباتنة.
- صابر بن بلقاسم ضابط ولد سنة 1847 في المسيلة.²
- محمد بن حسين ملازم اول واذا فيه 29 ديسمبر 1857 بقسنطينة.
- عبد القادر ولد الحبيب بن محمد بن عبد القادر مزارع ولد سنة 1853 بوهران.
- احمد بن احمد شرطي واذا سنة 1860 بالجزائر.
- محمد بن سعيد تاجر ولد سنة 1862 بقم بقم بقسنطينة.

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1893,p p 147 180 271.

² Ibid,p 1018.

حيث ان حق المواطنة الفرنسية هذا كان متعلق بسنة 1893.¹

وقد كان لسنة 1894 نصيب من هذه المراسيم، حيث بلغ عدد الاجانب المقدمة لهم حقوق المواطنة الفرنسية الى 1003 شخص مقارنة بالجزائريين الذين كان عددهم وفقا للنشيرية 26 جزائري قدمت لهم هاته الحقوق و هم:

- محمد بن سليمان موظف تجاري ولد سنة 1857 في تيزي وزو.
- عبد القادر بن جلول مزارع ولد سنة 1858 ببني راشد الجزائر.
- جلول بن قدور مزارع ولد سنة 1862 بالجزائر.
- سليمان بن احمد بن بودارة مزارع ولد سنة 1852 بدوار بني سليمان.
- احمد بن ميلود مزارع ولد سنة 1857 بالجزائر.
- حمودة بن الحاج محمد بن سعيد بن احمد بن الزواوي تاجر ولد سنة 1852 بدلس (الجزائر).²

- سعداوي محمد مزارع ولد سنة 1860 بمليانة الجزائر.
- محمد بن عبد الكريم ساعي بريد ولد في 9 اكتوبر 1864 بالبليدة.
- غول محمد بن دحام تاجر ولد في اكتوبر 1852 بدرارية (الجزائر).
- بلال عبد المولود ضابط ولد سنة 1861 بوهران.
- عابد ولد الحاج العربي شرطي ولد سنة 1867 بوهران.
- معمر بن احمد ملازم ولد سنة 1849 بالجزائر.

¹ Ibid,pp,1059 1076.

² B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1894,p p 147 142 172.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- علي بن حمودة ضابط ولد سنة 1867 من شهر ديسمبر بالجزائر.¹
- علي بن يونس شرطي ولد سنة 1862 بسوق اهراس يقيم في وهران.
- بن الشيخ احمد بن محمد مدرس ولد في 24 مارس 1866 بقالمة.
- محمد بن سعيد بن عميروش بن بلقاسم تاجر ولد سنة 1863 بالجزائر.
- محمد بن عبد القادر ضابط ولد سنة 1863 بالجزائر.
- بركات صالح بن احمد بن يوسف تاجر ولد سنة 1855 بقسنطينة.
- مامو محمد بن ابراهيم مترجم ولد سنة 1851 بشرشال الجزائر.²
- ماميش احمد شرطي ولد في 23 مارس 1861 بالبليدة (الجزائر).
- زليخة بن شمعون بن حمو زوجة أمسلم ولدت سنة 1867 بتلمسان (وهران).
- جناد مبروك مزارع ولد سنة 1863 بوهران.
- حفيظ محمد بن عثمان تاجر ولد سنة 1867 بوهران يقيم بالجزائر.
- عبد السلام بن الحاج محمد تاجر ولد سنة 1865 بالبليدة (الجزائر).³
- كما شهدت سنة 1895 توقيع العديد من المراسيم الرئاسية الخاصة بمنع حق المواطنة الفرنسية بحيث تم تحديد حوالي 722 شخص اجنبي منحت لهم هذه الامتيازات مع 15 جزائري تم قبولهم للتمتع بها وفقا لطلب منهم وكانت اسمائهم كالنحو الاتي:
- ايت محمد بن علي مزارع ولد سنة 1871 بجرجرة (الجزائر).

¹ Ibid,p 237.

² Ibid,p p ,279 671 672.

³ Ibid,pp 985 1006 1033.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- مصطفى بن ابراهيم ملازم ولد سنة 1867 بوهران.
- سعيد بن هلال تاجر ولد سنة 1858 بأقبو (قسنطينة).
- منصور بن خليل بن معمر مزارع ولد سنة 1845 بقسنطينة.
- قاسي بن محمد بن جودي شرطي ولد سنة 1852 بقسنطينة.
- بوزيان عبد القادر طبيب ولد سنة 1864 بالرمشي (وهران).
- محمد ولد حمو شرطي ولد سنة 1851 بالبرج (وهران).
- بن يمينة محمد ولد محمد شرطي ولد سنة 1856 بوهران.
- الحسين بن قريشي بن العربي، شرطي ،ولد سنة 1986 بوهران.
- بلقشير محمد بن بلقاسم بن علي مزارع ولد سنة 1851 في الجزائر.
- بلحسن سعيد بن محمد بن احمد مزارع ولد سنة 1856 بالجزائر.
- علي بن الحاج مداني مزارع ولد سنة 1856 بالجزائر.
- محمد بن احمد بن كروم مزارع ولد سنة 1871 بالجزائر.
- حسين بن محمد امزيان بن يحيى مزارع ولد سنة 1865 بالجزائر.¹

اما بالنسبة لسنة 1896 والتي صدرت بها مجموعة من المراسم الرئاسية التي تمنحها المواطنة الفرنسية الى حوالي 699 شخص اجنبي اضيف اليهم مجموع, من الجزائريين هم:

- محمد بن مختار شرطي ولد سنة 1860 بمعسكر يقيم بالجزائر.
- علاوة بن مصطفى بن سليمان عريف ولد سنة 1871.

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1895,p p 866 920 968.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- ميموني محمد بن محمد ملازم ولد سنة 1851 بمليانة الجزائر.
 - مقران محمد بن عبد الرحمن ملازم يقيم بوهران.
 - زينب بنت احمد بن بوزيان ولدت سنة 1857 بالجزائر.
 - احمد بوزيان ولد المختار بن احمد ضابط يقيم في وهران.
 - الحاج علي قدور بن محمد عبد القادر مدرس ولد سنة 1860 بالجزائر.
 - ساعد بن الطاهر تاجر ولد سنة 1860 في بني منصور يقيم بتيزي وزو.
 - ساعد بن حسين مدرس ولد سنة 1870 بالجزائر.
 - احمد بن جلول ملازم ولد سنة 1857 بالجزائر.¹
 - دحمان مولاي محمد بن محمد مزارع ولد في 25 نوفمبر 1858 بمعسكر.
 - رابح بن عمار مدرس ولد سنة 1874 بأقبو (قسنطينة).
 - بن محمد بن الحاج مدرس ولد سنة 1873 بجرجرة (الجزائر).
 - بوجمعة احمد مزارع ولد في 03 اكتوبر 1872 بقسنطينة.
 - يونس محمد مدرس ولد سنة 1852 بالجزائر يقيم بالمديية.²
- لتنتهي هاته المرحلة مع سنة 1897 والتي تم فيها منح حق المواطنة الفرنسية الى حوالي 1461 شخص اجنبي مع كل من السادة الجزائريين الأتية أسمائهم:
- محمد سعيد بن سعيد مزارع يقيم في الجزائر.
 - محمد بن بلقاسم مزارع ولد سنة 1848 باقبو يعيش بقسنطينة.³

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1896,p p 1160 1208.

² Ibid,p p ,1299 1359.

³ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1897,p p 258 307 487.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- محمد بن المهدي تاجر ولد في 31 ديسمبر 1866 بوهران.
 - عمار بن محمد ولد سنة 1874 بالجزائر.
 - بودربالة احمد بن بلقاسم بن يوسف ضابط ولد سنة 1850 بالجزائر.
 - مسعود بن معمر ولد سنة 1859 بقسنطينة.
 - بلمهدي باشا بن محمد مزارع ولد سنة 1871 بالجزائر.
 - بوزيان بن عبد الله ضابط سابق ولد سنة 1855 بقسنطينة.
 - محمد بن قاسي بن مسعود ملازم ولد سنة 1840 بتيزي وزو.
 - حسين بن عمر مزارع ولد سنة 1863 في الجزائر.
 - احمد بن سليمان بن محمد ولد سنة 1871 بالجزائر.
 - سي محمد بن سي الحاج علي مزارع ولد سنة 1856 بالجزائر.
 - مرسلي محمد بن عمر بن علي مزارع ولد سنة 1858 في الجزائر.
 - احمد بن الحاج سعيد مزارع ولد سنة 1862 بالجزائر¹.
- بلقاضي علي بن سليمان بن عمار بن محمد بن القاسم مزارع ولد سنة 1871 بالجزائر.
- مخلوفي عمار بن مبارك بن محمد مزارع ولد سنة 1870 بقسنطينة.
 - أويحيى مسعود بن عراب بن منصور دركي ولد سنة 1847.
 - منور بن حمو بن علي ملازم ولد سنة 1869 بقسنطينة.
 - بلقاسم رابع بن حسن مترجم ولد سنة 1869 بقسنطينة.

¹ Ibid,pp,644 671.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- احمد ولد محمد ولد سعيد بن مقران مزارع ولد سنة 1852 بالجزائر.
- باشا محمد ولد الطاهر بن قدور تاجر ولد في 30 جويليه 1872 بسيدي بلعباس.
- محمد بن علي بن العربي مزارع ولد سنة 1860 بالمسيلة.¹

المبحث الثاني المراسيم الممتدة من سنة 1898 الى سنة 1902 :

تتابعت المراسيم المتعلقة بالتجنيس والموقعة من قبل وزير العدل والتي بدورها تسمح بالتمتع بحقوق المواطنة الفرنسية الى الاجانب والجزائريين المسلمين بحيث امتدت هذه الفترة من سنة 1898 الى غايه سنة 1902 حيث ضمت سنة 1898 ما يقارب 792 اجنبي منحت لهم صفة المواطنة الفرنسية مع مجموعة من الجزائريين الأتية أسمائهم:

- محمد بن لحرش بن ابراهيم تاجر ولد سنة في 12 ابريل 1875 بقسنطينة.
- عبد العزيز بن عمور بن محمد مدرس ولد في 25 ديسمبر 1875.
- بلقاسم بن جرادي مترجم ولد في 25 اكتوبر 1872 بقالمة.
- خزندار محمد صيدلي ولد في 6 اوت 1872 في سيدي بلعباس.
- بلعربي سعيد بن محمد شرطي ولد سنة 1863 بقالمة.
- بن طالب عيسى بن محمد مزارع ولد سنة 1856 بقسنطينة.
- شايب علي بن حسين مدرس ولد في 14 سبتمبر 1875 بقسنطينة.
- أومزيان عمر اكلي بن عمر ملازم ولد سنة 1853 بجرجرة.
- شريف بن احمد مدرس ولد سنة 1876 في اقبو.²

¹ Ibid,pp,705 710 763.

² B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1898,p p 850 891 1221.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

اما بالنسبة لسنة 1899 صدرت فيها مراسيم تم بموجبها تجنيس حوالي 671 اجنبي مع كل من السادة:

- عبد القادر بن احمد بن المداني حارس ولد سنة 1860 بالبليدة.
 - عمار بن رمضان مزارع ولد سنة 1872 بالجزائر.
 - احمد بن عبد الرحمن ملازم ولد سنة 1870 بتلمسان يقيم في سعيدة.
 - عبد القادر بن مداني بن شقرون ملازم ولد سنة 1860 بوهران.
 - ميسوم مصطفى بن عبد الله ملازم ولد سنة 1869 بمستغانم.¹
 - محمد بن عبد العزيز ولد مولاي عبد القادر ملازم ولد سنة 1856 بوهران.
 - عمار بن محمد عون شرطه ولد سنة 1876 بأدرار.
 - شيبان محمد مترجم ولد في 14 ديسمبر 1870 بوهران.
- التجنيس المتعلق بسنة 1900، صدرت عدة مراسيم تجنيسية متعلقة بهذه السنة حيث كان عدد المجنسين هو 425 اجنبي كان من بينهم فئة الجزائريين هم كالاتي:
- صفاين الحاج احمد بن مصطفى بن طارق مدرس ولد في 23 جويلية 1873 بوهران.
 - ابراهيم ولد الحاج ولد نجادي مزارع ولد سنة 1847 بوهران.
 - رابح بن صالح بن محمد بن جاب الله ملازم ولد سنة 1862 بسوق اهراس.
 - محمد بن عياد عون شرطه ولد في 19 ديسمبر 1865 بوهران.
 - يوسف بن علي بن عبد الله جندي ولد سنة 1853 بقسنطينة.

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1899,p p 158 269 310.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- بن معروف محمد بن محمد دركي ولد سنة 1866 بمستغانم.
- الياس بن لخضر بن عبد القادر حارس غابة ولد سنة 1871 في 29 نوفمبر 1871 بسطيف (قسنطينة)¹.
- فرقاني عمار بن مكي مدرس ولد سنة 1876 بقسنطينة.
- تتابعت المراسيم في هذه المرحلة حيث تم تقديم حق المواطنة الفرنسية الى 411 شخص بالنسبة لسنة 1901 مع مجموعة من الجزائريين هم:
 - علي بن محمد ساعي بريد ولد سنة 1871 بالجلفة².
 - محمد ولد معمر مدرس ولد سنة 1873 بفرندة (وهران).
 - صالح بن مبارك مترجم ولد في 3 مارس 1867 بقسنطينة³.
- لتنتهي هذه المرحلة مع سنة 1902 والتي صدر بها عدة مراسيم متعلقة بمنح حق المواطنة الفرنسية الى 374 شخص اجنبي مع كل من السادة:
 - مصطفى محمد ولد حمادي ولد موسى ضابط ولد سنة 1877 بتلمسان.
 - محمد بن رابح ملازم اولى سنة 1882 باقبو قسنطينة.
 - عبد الحق بن محمد ملازم ولد سنة 1870 ببوسعادة يقيم بالجزائر.
 - عمر بن الطاهر بن بو بكر ضابط ولد سنة 1880 بميلة (قسنطينة).
 - محمد ولد احمد بن المجادي ملازم ولد سنة 1852 بزمورة (وهران).
 - يوسف بن احمد بن محمد ضابط ولد سنة 1872 بالجزائر.

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1900,p p 359 970.

² Ibid,p 629.

³ Ibid,p , 659 925.

- علي بن محمد اسماعيل طبيب ولد سنة 1864 في الجزائر.

- قاسم بن الطاهر مدرس ولد في 27 جانفي 1876 بقسنطينة¹.

المبحث الثالث المراسيم الممتدة من سنة 1903 الى سنة 1908.

وإذا تصفحنا اعداد النشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر نجد بانها ذكرت جميع المراسيم والقوانين التجنيسية والتي كانت كلها وفقا لأحكام استشاره مجلس الشيوخ المؤرخ في 14 يوليو 1865.

وقد ذكرت هذه المراسيم على حسب الاشهر في المرحلة الممتدة بين سنة 1903 الى غايه 1908، حيث كانت المراسيم المتعلقة بسنه 1903 من تاريخ 11 جانفي الى غايه 31 ديسمبر من نفس السنة، ليكون عدد الذين تحصلوا على حق المواطنة الفرنسية حوالي 578 شخص اجنبي موزعين على حسب الدوائر وكان من ضمنهم مجموعة من الجزائريين هم:

- سعيد بن علي مزارع ولد سنة 1854 بالجزائر.

- قاسمي صالح بن العربي مدرس ولد في 2 جانفي 1876 بباتنة.

- باشا محمد ساعي بريد ولد في 30 جويليه 1876 بتلمسان.

- بوغرارة طيب بن محمد ملازم ولد سنة 1873 بالجزائر.

- محمد بن عبد الرحمان سائق ولد في 15 جانفي 1871 بالاغواط.

- عثمان رمضان بن ايدير ملازم ولد سنة 1871 في الجزائر.

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1902,p p 139 875.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- طاهر علي بن محمد ملازم ولد سنة 1870 بالجزائر.
- علي بن علي مدرس ولد سنة 1861 في الجزائر.
- معمر محمد بن عبد القادر ملازم ولد سنة 1872 بالجزائر.¹
- اما بالنسبة للمراسيم المتعلقة بسنة 1954 والخاصة بمنح حق المواطنة الفرنسية للأجانب، فقد تم من خلالها تجنيس ما يقارب 545 اجنبي برفقة السادة الجزائريين:
- ولد ابراهيم العربي بن محمد مدرس ولد سنة 1878 في الجزائر.
- شريف ذهبية بنت عيسى مدرسة ولدت سنة 1878 بتيزي وزو الجزائر.
- ميلود بن مختار سائق ولد سنة 1880 بوهران.
- رابح بن قاسي ضابط ولد سنة 1870 بقسنطينة.²
- عبد السلام بن مهني بن محمد مترجم ولد في 13 جوان 1882 .
- سي صندوق بن سي احمد مترجم ولد سنة 1877 في الجزائر.
- يحيى عبد الله ولد محمد ضابط ولد سنة 1880 بوهران.
- جيلالي المدعو (جوزيف- أنطونيو) مزارع ولد في 27 اوت 1882 بالجزائر ويقيم هناك.³
- مداني بن دحمان تاجر ولد سنة 1871 بقسنطينة.
- حسين محمد مدرس ولد سنة 1873 بتلمسان يقيم في تيارت.
- بوعلام عيسى بن يحيى ضابط ولد سنة 1873 بتتس الجزائر.

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1903,p p 94 562 868.

² B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1904,p p 111 147.

³ Ibid,p p,318.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- ام الخير بنت علي بن احمد عبد الرحمان زوجة بوعلام ولدت سنة 1877 بتنس الجزائر.

- قدور ولد عده ملازم ولد سنة 1874 بارزيو وهران.

- شيخ بن قدور ولد بن طيب ملازم ولد سنة 1869 وهران.

- ميسوم ولد الحاج دركي ولد سنة 1870 بوهران.

- محمد بن محمد مترجم ولد في 7 سبتمبر 1868 بالجزائر.

- محمود بن ابراهيم ضابط ولد سنة 1887 بالجزائر.

- بلحاج عبد القادر مدرس ولد في 21 مارس 1877 بسيدي موسى الجزائر.¹

- بوزيان ولد محمد مزارع ولد سنة 1879 بوهران.

- صالح من محمد ضابط ولد سنة 1872 بقسنطينة.

- سعيد بن محمد سائق ولد سنة 1867 بالجزائر.

- بيونة زوجه مداني ولدت في 22 ديسمبر 1871 في مستغانم وهران.

- عمار بن رمضان بن شعبان ملازم ولد سنة 1882 بالجزائر.

- حساني سعيد بن حمودة ملازم ولد سنة 1866 في الجزائر.²

لتتواصل عليه التجنيس حتى الى سنة 1905 والتي تم بموجب مراسمها الصادرة تجنيس ما يقارب 630 اجنبي بحق المواطنة الفرنسية رفقة مجموعة من الجزائريين هم:

- ابراهيم بن محمد بن عمر ملازم ولد سنة 1876 بقسنطينة.

¹ Ibid,pp 746 802.

² Ibid,p 1153.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- عبد القادر بن محمد ملازم ولد سنة 1874 في الجزائر.
 - محمد ولد صادق دركي ولد 1876 بوهران يقيم في تيارت.
 - علال بن سليمان مزارع ولد سنة 1876 في الجزائر.
 - حسين بن مبروك بن محمد ضابط واذا سنة 1870 في قسنطينة.
 - مبروكي خديجة بنت محمد ولدت سنة 1876 بسوق اهراس.
 - محمد بن قندوز بركي ولد سنة 1873 بوهران.¹
 - فرحات بن سعيد مزارع ولد سنة 1869 بالجزائر.
 - حسين بن احمد ملازم ولد سنة 1867 بالمدينة الجزائر.
 - ميلود بن علي مزارع ولد سنة 1866 بالجزائر.
 - محمد ولد شريف ملازم ولد سنة 1871 بمعسكر وهران.
 - محمد بن عمور ملازم ولد سنة 1858 بقسنطينة.
 - مبروك بن عمار مدرس واذا سنة 1881 في الجزائر.
 - محمد ولد بومدين ضابط ولد سنة 1872 بوهران.
 - محمد بن حسين مدرس ولد سنة 1881 في الجزائر²
- اما بالنسبة لسنة 1906 والتي تم فيها تقديم حقوق المواطنة الفرنسية الى 556 شخص اجنبي من ضمنهم مجموعة من الجزائريين الذين تتابع اسمائهم على النحو التالي:
- احمد بن محمد بن احمد دركي ولد سنة 1881 بالجزائر.

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1905,p p,638,670.

² Ibid,p,1275.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- رابح بن العربي ملازم ولد سنة 1976 بقسنطينة.
- ورقة بنت مختار ولدت سنة 1881 في مستغانم تقيم بوهران.
- عبد القادر بن قدور بن علي مترجم ولد سنة 1879 في الجزائر.
- محمد بن احمد بن محمد ملازم ولد سنة 1881 بوهران.
- مكي بن ابراهيم ملازم ولد سنة 1884 بقسنطينة.¹
- باشا ولد السنوسي ولد باشا ولد الشريف دركي ولد سنة 1878 بوهران.
- احمد بن محمد بن احمد بن سليمان ملازم ولد سنة 1876 بالجزائر.
- حمو ولد احمد ملازم ولد سنة 1877 بمستغانم (وهران).
- عمور بن عمور مدرس ولد سنة 1879 بقسنطينة.
- سليمان عمار بن علي بن مبروك ولد سنة 1866 بقسنطينة يقيم بالبويرة.
- غورفي رزقي من محمد مدرس ولد سنة 1881 بأدرار.
- زرماني فاطمة بنت سعيد زوجه غورفي ولدت سنة 1886.
- بن قنونة احمد ولد عبد القادر ولد الجيلالي مدرس ولد سنة 1877 بمستغانم (وهران).
- فاطمة بنت حمو زوجة بن قنونة ولدت سنة 1875 بوهران.
- دنون بن مصطفى بن عبد القادر بن انيس ملازم ولد سنة 1880 بمعسكر (وهران).
- سعيد بن عمور بن عليوات بن موسى مزارع ولد سنة 1875 بالجزائر.²

¹ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1906,p222 .

² B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1907,p p,197 229.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

لتنتهي هذه المرحلة مع سنة 1907 والتي بموجبها تم تقديم حقوق المواطنة الفرنسية الى ما يقارب 733 اجنبي مع مجموعة من الجزائريين من بينهم:¹

- احمد بن حمودة ملازم ولد سنة 1881 بوهران.
- الطاهر بن محمد بن عمور دركي ولد سنة 17 نوفمبر 1871 في مستغانم.
- عراب بن لونيس مزارع ولد سنة 1871 بالجزائر.
- علي بن عمر تاجر ولد في 12 اكتوبر 1883 بقسنطينة.
- صديق بن عبد الله بن الحسين ملازم ولد سنة 1878 في قسنطينة.
- صالح بن احمد بن محند امزيان ملازم ولد سنة 1886 باقبو قسنطينة.²
- يحيى بن عبد الرحمن بن محمد ملازم ولد سنة 1875 في الجزائر.
- فضيل الطاهر بن الطيب ملازم ولد في 1867 بالمسيلة قسنطينة.
- من حواء تركية بنت محمد زوجة فضيل ولدت سنة 1885 في الجزائر.
- هاشمي رابح بلقاسم ملازم والى سنة 1875 بعين بسام الجزائر.³

وغيرهم من الجزائريين المجنسين...

لتنتهي هذه المرحلة مع سنة 1809 والتي تم فيها منح حق المواطنة الفرنسية الى حوالي ما يقارب 453 شخص اجنبي ما مجموعة من الجزائريين وبالتالي تكون هذه المرحلة انتهت في هذه السنة.⁴

¹ Ibid,p,323.

² Ibid,pp,429 432.

³ Ibid,pp,649 1041.

⁴ B,O,G,A ;(1971-1926) , une année1908,p p ,557 741 1311.

المبحث الرابع : المراسيم الممتدة من سنة 1909 الي غاية سنة1914

لقد سعت النشوية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر ,الي ذكر كافة المراسيم المتعلقة بالتجنيس والتي تخدم مصالح فرنسا , لانها كانت عبارة عن قانون يمثل سلاح قوي في يد الاستعمار يسعى من خلاله الي تجنيس فئات من الجزائريين باغرائهم بكل السبل ذلك خدمة لمصالحها.

حيث ان الفترة الاخير والتي تعتبر من بين الفترات الاولى المدروسة , كانت ممتدة من سنة 1909 الي غاية سنة1914 والتي كان في محتواهما مجموعة من المراسيم الرئاسية عبر مراحل من السنوات قدمت فيها احصائيات خاصة بمنح حق المواطنة الفرنسية , للأجانب ومجموعة من الجزائريين.

بداة المراسيم في هذه الفترة من سنة 1909, والتي ضمت حوالي 480 اجنبي منحت لهم حق المواطنة الفرنسية , مع مجموعة من الجزائريين نذكر من بينهم السادة الاتية اسمائهم¹:

- كوهنة ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم , تاجر , ولد في سبتمبر 1876 بغرداية , يقيم في افلو.

- بن يمينة مسعودة، زوجة ابراهيم، ولدت في 5 سبتمبر 1888 بالأغواط، تقيم في افلو

- احمد شاوش بن حنيفي , ملازم, ولد سنة 1888 بخنشلة , يقيم في قسنطينة.

¹ B .O.G.A.(1861-1926).1909.p.p.649.689.731.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- زيادي ميلود بن عبد القادر , ملازم , ولد سنة 1883 بشرشال (الجزائر).
 - محمد بن مزيان , مدرس , ولد سنة 1879 بالجزائر , يقيم في الاغواط.
 - مزيان رابح بن محند , جندي سابق , ولد في 11 افريل 1884 بقسنطينة.
 - بن شاعة ولد بوبكر , دركي , ولد سنة 1875 بزمورة (وهران).
 - شيخي خيرة بنت عبد القادر , زوجة بوبكر , ولدت سنة 1880 بالجزائر.
 - مامي احمد , تاجر , ولد في 10 اوت 1858 بسيدي بلعباس (وهران).¹
- اما بالنسبة لسنة 1910, فقد تم منح حق المواطنة الفرنسية الى ما يقارب حوالي 463 شخص اجنبي , مع بعض الجزائريين هم² :
- عمار بن محمد بن محند عراب , ضابط , ولد سنة 1879 بجرجرة (الجزائر).
 - حمودي علي بن محمد , ملازم , ولد سنة 1877 بالجزائر.
 - حماني بن عبد القادر بن مولاي احمد , ملازم , ولد سنة 1886 بمعسكر .
 - بوزيدي محمد عزيز , ملازم , ولد في 18 ماي 1882 بباتنة (قسنطينة).
 - ثابتي ساعد بن احمد , جندي , ولد سنة 1877 بالجزائر.
 - قندوز خيرة بنت محمد , زوجة لحبيب , ولدت سنة 1883 بوهران.
 - هلالى بلقاسم بن الحاج محمد , ممرض , ولد سنة 1885 بمليانة.
 - بشير عبد القادر ولد الحاج محمد , ولد 1886 بوهران.³

¹ Ibid.p.p.p.p.934.1042.1236.1590.

² B .O.G.A.(1861-1926).1910.p.p.506.894.998.

³ Ibid .p.p .1061.1140.1461.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

لتتواصل عملية التجنيس الخاصة بالأجانب والجزائريين المسلمين , وتصل بذلك الى سنة 1911 , والتي تم بموجب مراسمها منح حق المواطنة الفرنسية الى حوالي 604 شخص اجنبي , معهم مجموعة من الجزائريين نذكر من بينهم:

- زيزن ميلود بن سالم , ملازم , ولد سنة 1886 بالجزائر.
- سعدون احمد بوبكر , مدرس , ولد سنة 1872 بتيزي وزو (الجزائر).
- اسماعيل حسين بن ميلود , محامي , ولد سنة 1879 بالجزائر , يقيم في تيارت.
- غلوز عمر بن علي , عسكري متقاعد , ولد سنة 1877 بالجزائر.
- بلخير علي بن ساعد , ملازم , ولد سنة 1881 بالجزائر.
- مسلم محمد بن محمد , ساعي بريد , ولد سنة 1880 ببني سليمان بالجزائر.
- حافيظ محمد بن قدور , مساعد محامي , ولد في 26 ماي 1886 بالبليدة (الجزائر).¹
- شيبان بن حمو بن عبد الرحمان , مدرس , ولد سنة 1879 بالجزائر.
- مقدم محمد بن علال , ملازم , ولد سنة 1880.
- عبد اللاوي احمد بن عمر بن محند , مدرس , ولد سنة 1885 بجرجرة (الجزائر) يقيم في تنس.
- عمر سالم محند ولد رمضان , ممرض , ولد سنة 1886 بجرجرة.
- لومي كلثوم بنت محمد , زوجة عمر سالم , ولدت سنة 1883 بالجزائر.
- حبيب ولد موسى , ممرض , ولد سنة 1874 بوهران.

¹ B.O.G.A.(1861-1926).1911.p.p.809.915.1038.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- غازي محمد بن عمر , مدرس, ولد سنة 1880 بالجزائر , يقيم في المدينة.
 - هادف عبد الله بن العربي , تاجر , ولد في 23 جوان 1878 بسوق اهراس.
 - بن نجمة خديجة بنت محمد , زوجة هادف ولدت سنة 1884 بقسنطينة¹.
 - سليمان محمد بن علي سليمان , تاجر , ولد سنة 1879 بالجزائر.
 - بوسته محمد بن الجيلالي , ملازم , ولد سنة 1884 بوهران.
 - علي بن محمد بن ابراهيم , ملازم , ولد سنة 1878 بالجزائر.
 - مستغامي قدور بن محمد , ملازم , ولد سنة 1889 بمليانة.
 - داني العربي ولد عبد الله ولد عبد القادر , ملازم , ولد سنة 1878 بوهران².
- اما بالنسبة لسنة 1912 فقد تم منح حق المواطنة الفرنسية الي 416 شخص اجنبي , مع مجموعة من جزائريين الذين طالبو بمنحهم هذه الصفة من ضمنهم نذكر :
- سلال محمد حمو , مدرس , ولد سنة 1883 بالجزائر.
 - مجبر تومي بن محمد , دركي , ولد سنة 1879 بالجزائر.
 - معطي فطيمة بنت الجيلالي , زوجة مجبر , ولد في 5 جوان 1883 بالجزائر.
 - بلعياط خليفة بن المكي , مراقب , ولد سنة 1890 بسطيف.
 - بلحاج دحمان بن عمارة بن محمد , ملازم , ولد سنة 1884 باقبو.
 - داودي عيسى بن عمر , ملازم , ولد سنة 1870 بالجزائر.
 - بن خدة عبد القادر ولد علي , مترجم , ولد في 7 افريل 1890 بغليزان.

¹ Ibid.p..p.1066.1544.1590.1686.

² B.O.G.A.(1861-1926).1912.p.p.22.364.567.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- ازفون سالم بن محمد , مدرس , ولد سنة 1875 بالجزائر.
- سعيد بن محمد , مدرس , ولد سنة 1879 بالجزائر.
- غزاوي زواوي بن الحاج حسان , ملازم, ولد سنة 1887 بقسنطينة.
- بوليفة عمار بن ساعد , استاذ بكلية الاداب بالجزائر, ولد سنة 1863 بالجزائر¹ .
- كما كان لسنة 1913 مجموعة من المراسيم الموقعة من قبل وزير العدل حول منح حق المواطنة الفرنسية الي 519 اجنبي , رافقهم مجموعة من الجزائريين من مختلف المناطق وعلى حسب الوظائف فمن بينهم نذكر السادة:
- مغرابي علي بن عبد الله , ملازم, ولد سنة 1886 بجرجرة.
- بوكروش بن جلال بن قدور بن محمد , مدرس , ولد في 24 ديسمبر 1887 بمعسكر (وهران).
- بوعباس محمد بن الحاج سليمان , ملازم, ولد سنة 1868 بالجزائر.
- ياسري بلقاسم بن مداني , مدرس , ولد سنة 1877 بقسنطينة.
- حنيفي ساعد بن ساعد , جندي , ولد سنة 1883 بالجزائر.
- لزرق الحبيب ولد محمد , مزارع , ولد سنة 1886 بمليانة (وهران).²
- صعب عمار بن علي , مدرس , ولد سنة 1881 بالجزائر.
- بلقندوز محمد , طبيب, ولد في 28 نوفمبر 1884 بوهران.
- ميلود بن احمد , دركي , ولد سنة 1886 بقسنطينة.
- عزوز عمور بن ساعد , ممرض , ولد سنة 1884 بالجزائر.

¹ Ibid.p.p . p.709.853.1030.1845.2014.

² B.O.G.A.(1861-1926).1913.p.p.578.792.966.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية.

- ايت موسى العربي بن ارزقي , تاجر , ولد سنة 1881 باقبو.
 - جبلي علي بن ساعد , مدرس, ولد سنة 1871 باقبو (قسنطينة).
 - مسعودة بنت قاسي , زوجة جبلي, ولدت سنة 1884 باقبو(قسنطينة).
 - ستور علي بن بوجمعة, مدرس , ولد سنة 1887 في بني يني (الجزائر).¹
- لتصل المراسيم الخاصة بالتجنيس وفقا لقرارات مجلس الشيوخ , في الفترة المراد دراستها الى سنة 1914 والتي كانت سنتها الاخيرة , حيث تم منح حق المواطنة الفرنسية الي مايقارب 379 شخص اجنبي موزعين على حسب الدوائر, كان برفقتهم مجموعة من الجزائريين من بينهم:
- ناصري علي بن محمد , مدرس, ولد سنة 1868 بالجزائر.
 - بن حمو عابد ولد عدة , ضابط, ولد في 7جويلية 1890 بوهران .
 - براهيم محمد بن عيسى , ملازم , ولد سنة 1877 بوهران.
 - محمد بن عمر , مدرس, ولد سنة 1881 بالجزائر, يقيم في المدينة.
 - حشود الحاج بن علي , جندي متقاعد , ولد سنة 1882 بالجزائر.
 - بوزيد محمد ولد الميلود, مدرس, ولد سنة 1891 بغيليزان.
 - بلعابد صغير بن موفق , ملازم, ولد في 6 فيفري 1891 بقسنطينة.
 - حاكيمي بوعلام بن محمد , ملازم, ولد سنة 1886 بالجزائر.
 - بوريشة محمد بن سليمان , مزارع, ولد سنة 1875 بالجزائر.

¹ Ibid p.p.1009.1222.1993.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل
على مراسيم النشوية.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل
على مراسيم النشيرية

المبحث الخامس : أهم ردود على مراسيم النشيرية الرسمية للحكومة العامة
بالجزائر .

تمهيد:

لقد اشرنا فيما سبق الى المراحل التي مر بها التجنيس الفرنسي في الجزائر وذلك
من خلال القوانين الصادرة من قبل الهيئات الفرنسية بحيث ان محتوى هذه القوانين
والمراسيم كان يهدف الى اغراء الجزائريين من خلال تقديم وظائف سياسية
وعسكرية وغيرها هذا ما يدل على ان السلطات الفرنسية طبقت كل السبل من اجل
انجاح خططها في دمج الجزائريين بالمجتمع الفرنسي عن طريق منحهم حق
المواطنة الفرنسية ففي المقابل قد كان لهذه القوانين والمراسيم الخاصة بالتجنيس
والمجنسين المذكورة في النشيرية الرسمية للحكومة العامة بالجزائر ردود فعل
ومواقف متعددة.

لقد اختلفت مواقف واء الاهالي الجزائريين في مختلف ربوع الوطن بين الرفض والتأييد للتجنس والمتجنسين. بحيث نجد ان هناك بعض من الاهالي قبل بالتجنيس في المجتمع الفرنسي بينها فضل الأغلبية رفضهم لهذه القوانين والمراسيم الخاصة بالتجنيس والتمسك بأحوالهم الشخصية ذلك لانهم يعتبرون من اشد الشعوب تمسكا بدينهم وهويتهم العربية الإسلامية حيث انهم فضلوا البقاء على حالة الحرمان والظلم بدلا ان يتحصلوا على الحقوق الفرنسية.

فقد كان هناك عدة محاولات ضد التجنيس الذي تظهر رفض الجزائريين له حيث قاموا بنشر عرائض ضد التجنيس والانصهار في المجتمع الفرنسي.¹

ولعل من بين العرائض الراضة لهذا القانون عريضة سنة 1871 التي حملت العديد من توقعات الجزائريين الذين كانوا رافضين للسياسة الاستعمارية الاندماجية وكانت هذه الانتفاضة سلمية جاءت ردا على هذا القانون الذي حاولت به فرنسا سلخ المجتمع الجزائري عن كيانه الإسلامي.²

ولقد قام العديد من الجزائريين بتحرير العديد من العرائض المعارضة لسياسة التجنيس الفرنسية واهم هذه العرائض عريضة 1887 التي وقع عليها حوالي 1800 شخص جزائري مسلم مؤكدين على رفضهم لهذه السياسة حيث كانت هذه العريضة موجهة الى اعضاء البرلمان الفرنسي حيث استهلوا كلمتهم بهذه الدباجة "ان هذا المشروع (مشروع القانون) لا يلائمنا ولا يستجيب لمصالحنا..." ثم اخذوا يشرحون اسباب رفضهم بالعبارات التالية "ان اخذ الجنسية الفرنسية سوف يكون من نتائجها بالنسبة لنا الالغاء التام لقوانيننا ونظامنا من حيث المسائل المادية كالأموال والممتلكات ومن حيث قوانين الاحوال الخاصة"، ثم اضافوا "ان اعز المنى لدينا، وأشد ما نحرص عليه، هو الحفاظ على قوانيننا... وفضلا عن هذا فان تجنيسنا

1 - صالح جيمر، قانون السيناتوس كونسيت 1863 حول الملكية العقارية في الجزائر قراءة تاريخية، مجلة البحوث التاريخية، جامعه محمد بوضياف، المسيلة، العدد 11، ص 6.

2 - مصطفى الاشراف، الجزائر الامة والمجتمع، ترجمه حنفي بن عيسى، دار القصة للنشر، الجزائر، 2007، ص 283.

الفصل الثاني المراسيم المتعلقة بالتجنيس من سنة 1893 الى سنة 1914 أهم ردود الفعل على مراسيم النشوية

الاجباري العام وبدون قيد ولا شرط سوف يفضي الى التخلي عن عوائدنا، وسوف يفسد اخلاقنا".¹

وبذلك رفض الشعب الجزائري رفضا باتا لهذه السياسة وبقوا متمسكين بلغتهم العربية ودينهم الاسلامي الا البعض منهم.

وكان لهم عزوف على الاندماج في حضارة فرنسا وثقافتها² لانهم لا تربطهم علاقة بين الاوروبيين وان رفضهم لهذه السياسة يؤكد على تمسكهم بقضيتهم الجوهرية الا وهي عدم التخلي عن احوالهم الشخصية وان القوانين الفرنسية لا تستجيب لعاداتهم وتقاليدهم.³

موقف المعمرين:

لم يلقى قانون 14 يوليو 1865 والخاص بالتجنيس ترحيبا من قبل المعمرين لانهم اعتبروه مخيبا لأمالهم، مما جعلهم يتخوفون على مصيرهم المستقبلي، لكن دعم مجلس الشيوخ العسكري كان جد مطمئن لهم. حيث انقسمت مطالب المعمرين الى قسمين:

اتجاه يدعو الى الاستقلالية الفرنسية واهمال الجزائريين وفئه اخرى تدعو الى الاندماج واتباع سبيل الاستقلال والتيار الليبرالي كانوا يرغبون في حريه التسيير والنهب والملكية الخاصة.

اما الاتجاه الثاني يرى ان الجزائر هي جزء لا يتجزأ من فرنسا، فتباينت الآراء بين المعمرين فمنهم من لديه فكره البقاء كمستوطن لخدمة الاقتصاد العام للبلاد واتجاه

¹ منى بن تومي، مرجع سابق، ص29.

² عبد القادر حلوش، سياسته فرنسا التعليمية في الجزائر، ط1، دار الامة، الجزائر، 1999، ص77.

³ حوادسي ياسمين، صغير حفصة، السياسة الاستعمارية في الجزائر على عهد نابليون الثالث (1852-1870)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعه العربي بن مهدي، ام البواقي، 2020-2021، ص80.

ثاني يرى ان الجزائر ليست مستعمرة فقط بل هي جزء اصيل وقديم من الامة
والتراب الفرنسي.¹

موقف اعضاء مجلس الشيوخ:

ان المناقشات التي دارت داخل مجلس الشيوخ الفرنسي لم تكن تحمل بشارة الخير
التي كان ينتظرها الاهالي الذين كانوا يعيشون تحت طائلة سياسة الإدارة والمظالم
التي مورست في حقهم حيث صرح الكونت فرديناند بارو بما يلي " غير خريطة
الجزائر يمكن ان اضع اصبعي فوق عدد كبير من المناطق حيث انشئنا ثوره بفضل
المعمرين "².

حيث انصبت كل اعمال ومساعي مجلس الشيوخ من برلمانيين بالترحيب بهذا
القانون الخاص بالتجنيس، وجعل الفرنسيين ينظرون اليه بانهم يخدموا مصالحهم،
والرغبة في ان يفعلوا مثل ما فعل البريطانيون في امريكا الذين اعتبروها عالم
جديد ووجب الاستفادة منه ونهبه.

¹ بن ستي شرف الدين، هزايرة خالد، التجنيس بالجنسية الفرنسية خلال الفترة الاستعمارية في تونس والجزائر،
مذكرة لنيل شهادة ماستر في تاريخ الوطن العربي المعاصر، جامعه محمد خيضر، بسكرة، 2021، ص22.
² نور الدين بلال، المرسوم المشيخي 22 ابريل في الجزائر والمواقف المختلفة منه، جامعه حمة لخضر،
الوادي، العدد 7، 2017.

ان الدارس لموضوع التجنيس وفق النشريعة العامة للحكومة بالجزائر , في هذه الفترة يري بان هذه النشريعة قدمت احصائيات حول المراسيم المتعلقة بحق المواطنة الفرنسية وفقا لقرارات مجلس الشيوخ حيث كانت هذه المراسيم ظاهريا تعطي للجزائريين , حقوقهم السياسية والمدنية وسط المجتمع , لكن ما يخفى هو محاولة الادارة الفرنسية القضاء على كل ما هو متعلق بالهوية الوطنية , من اجل تحقيق مشروعها الاستعماري رغم محاولة السياسة الادارية الفرنسية تثبيت اقدامها من خلال المراسيم والقرارات الاغرائية للجزائريين الا انهم رفضوا كل ما هو متعلق بحق المواطنة الفرنسية على عكس الاجانب الذين قبلوا بها, لان الجزائريين وجدوا بان الادارة الفرنسية تخدم صالحها فقط.

وبالتالي مشروع فرنسا الخاص بمسالة التجنيس، لم يلقى اعتبارا وسط المجتمع الجزائري لأنها تخدم المستوطنين ولا ترقى الى تطلعاتهم.

خاتمة

خاتمة

ان دراسة السياسة الاستعمارية الفرنسية في المغرب العربي ومنها الجزائر، تبرز لنا تأثير الاساليب المستعملة من طرف المستعمر الفرنسي لبيسط نفوذه وهيمنته على المنطقة، وتمثل سياسة التجنيس اسلوبا من الاساليب المستعملة من طرف الاستعمار، وبعد تطرقنا للموضوع ودراسته من خلال النشريات الرسمية للحكومة العامة بالجزائر فأنا نصل الى مجموعة من النتائج والتي من أبرزها:

- ان اهتمامات فرنسا بالجزائر ارتكزت على ضرب وطمس الهوية ومقومات الشعب الجزائري ذلك من خلال تجسيد بعض القوانين السياسية والإدارية والتي ظهرها منح الحقوق السياسية والجنسية الفرنسية مقابل دفع الجزائريين المسلمين الى التخلي على الاحوال الشخصية والمقومات الإسلامية من لغة ودين وهوية اضافه الى التحكم فيهم من خلال القوانين المدنية الفرنسية.

- اما بالنسبة لباطن هذه القوانين، فهو تحويل الجزائريين الى مجرد رعايا فرنسيين او مواطنين من الدرجة الثانية، مع حرمانهم من ابسط الحقوق التي يتمتع بها المواطن الفرنسي.

- مر التجنيس بعدة مراحل في الجزائر، كانت فرنسا تحاول تحسين وتخفيف شروط المواطنة الفرنسية لإرضاء بعض من الجزائريين.

- اصدار فرنسا للقوانين التجنيسية كان خدمة لمصالحها الاستعمارية وضمانا لتبعيتهم لها، وليس حبا فيهم وتمكينهم من الحصول على حقوقهم.

- ومن أبرز النتائج التي توصلنا اليها في هذه الدراسة ان سياسة التجنيس الاستعمارية التي اعتمدها فرنسا في الجزائر كانت تهدف من خلالها الى تعميق الحفرة او خلق اختلاف كبير بين الجزائريين والمستوطنين الذين رفضوا بان تمنح الجنسية الفرنسية للجزائريين، لأنهم يرفضون اختلاطهم بالجزائريين، باعتبار ان الجنسية الفرنسية ستمكنهم من المطالبة بحقوقهم وهذا ما يرفضه المعمرون.

- رغم الاغراءات والامكانيات المقدمة من قبل الإدارة الفرنسية من اجل تجنيس الجزائريين الا ان محاولاتها باءت بالفشل ذلك بسبب رفض الكثير لها لأنها تتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

- كان رفض الجزائريين بغض النظر عن الفئة التي رضيت بالتجنيس من خلال الاحصائيات المقدمة من قبل النشرة العامة للحكومة الجزائرية، انه فرنسا لن تمنحهم ايه حقوق لأنها لا تعتبرهم سوى رعايا، وبالتالي لا يمكن اعتبارهم فرنسيين ولا يحق لهم المطالبة بالحقوق، وكان منح الجنسية الفرنسية بشروط استهدفت فئة معينة (مثقفة ولها مناصب).

- انتهت سياسة التجنيس في الجزائر بعدما أدرك الشعب الجزائري بان هذه السياسة ليست سوى اسلوب انتهجته الإدارة الفرنسية لاستكاثم كي لا يطالبون بحقوقهم كما ان مسألة التجنيس ليست سوى سياسة غير مرضية ولن تأتي بإصلاحات جيدة من الإدارة الفرنسية وخاصة ان القوانين كانت تخدم المستوطنين ولا ترقى الى تطلعات السكان الجزائريين.

واجه الجزائريون جميع اشكال السياسة الاستعمارية الفرنسية من جرائم، سلب حقوق، هدم الهوية الإسلامية وغيرها... ذلك يدل على محاولة الإدارة الفرنسية سلخ الشعب الجزائري من هويته الوطنية الإسلامية.

- ورفض الجزائريون لسياسة التجنيس تكون فرنسا قد تلقت صفة وخسارة كبيرة لمشروعها الاستعماري وبالتالي تكون الجزائر قد حافظت على انتمائها العربي الإسلامي.

قائمة المصادر:

- احمد توفيق المدني، هذه هي الجزائر، عالم المعرفة، ن-ت، 2010.
- احمد توفيق المدني، حياه كفاح، (1925- 1945)، ج 2، عالم المعرفة ن ت، الجزائر، 2010.
- محفوظ قداش، تاريخ الجزائر الحركة الوطنية الجزائرية (1919-1939)، ج 1، تر محمد بن البار، شركه دار الامة طن-ت، الجزائر، 2008.
- محفوظ قداش، جزائر الجزائريين (تاريخ الجزائر (1830- 1954))، تر محمد المعراج، طبع المؤسسة الوطنية، الجزائر، 2008.
- شارل روبير اجرون، الجزائريون المسلمون وفرنسا (1871-1919)، ج 1، تر حاج مسعود، دار الرائد للكتاب، الجزائر، 2007.

قائمة المصادر باللغة الأجنبية:

- Bulletin officiel du gouvernement général de l'Algérie (1861-1926).

قائمه المراجع:

- ابو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية (1860- 1900)، ج1، دار الرائد ن-ت، الجزائر، 2009.
- ابو القاسم سعد الله، الحركة الوطنية (1900-1930)، ج2-ط4 دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1992.
- احمد مسلم، القانون الدولي الخاص، (في الجنسية ومركز الابحاث وتنازع القوانين)، ط1، مكتبة النهضة المركزية، القاهرة، 1954.

- أعراب بلقاسم، القانون الدولي الخاص الجزائري، دارهومة، طن-ت، مصر، 2008.
- رابح التريكي، التعليم القومي والشخصية الجزائرية (1931 1956)، ط2، الشركة الوطنية ن-ت، الجزائر، 1981.
- رابح التريكي، الشيخ عبد الحميد ابن باديس، (رائد الاصلاح والتربية في الجزائر) ط5، المؤسسة الوطنية ن-ت، الجزائر، 2008.
- جمال قنان، نصوص سياسية جزائرية في القرن 19 (1930 1914)، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.
- عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، ج3، ط مؤسسة وطنية، الجزائر، 2013.
- عمار عمور، موجز في تاريخ الجزائر، ط1، دار ربحانه ن-ت، الجزائر، 2002.
- مصطفى عبيد، الفكر الاستعماري السانسيموني في مصر والجزائر (1833-1870)، دار المعرفة الدولية ن-ت، الجزائر، 2013.
- محمد المليلي، ابن باديس وعروبة الجزائر، دار الشعبية للجيش، 2007.
- محمد بلعباس، الوجيز في تاريخ الجزائر، دار المعاصرة ن-ت، الجزائر، 2009.
- محمد السعادي، القانون الدولي الخاص (تطبيقاته في النظام القانوني الجزائري)، ط1، دار الخلدونية، الجزائر، 2009.
- يحيى بوعزيز، سياسة التسلط الاستعماري والحركة الوطنية الجزائرية (1830-1954)، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- صالح جيمر، قانون السيناتوس كونسيت 1863 حول الملكية العقارية في الجزائر قراءة تاريخية، مجلة البحوث التاريخية، جامعه محمد بوضياف، المسيلة، العدد 11.

- مصطفى الأشرف، الجزائر الامة والمجتمع، ترجمه حنفي بن عيسى، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2007.

- عبد القادر حلوش، سياسه فرنسا التعليمية في الجزائر، ط1، دار الامة، الجزائر، 1999.

نور الدين بلال، المرسوم المشيخي 22 ابريل في الجزائر والمواقف المختلفة منه، جامعه حمة لخضر، الوادي، العدد 7، 2017.

قائمه القواسيم والمعاجم:

- جبران مسعود، الرائد (معجم لغوي)، ط7، دار العلم للملايين ن-ت، لبنان، 1992.
- عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج 1، المؤسسة العربية ن-ت، لبنان.
- مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ط8، مؤسسة الرسالة ن-ت، لبنان.

قائمه الدوريات:

- انيسة وعلي، شهادة المجاهد سيدي علي عبد الحميد من رواد الحركة الوطنية، مجلة 1 نوفمبر، العدد 183، اللسان المركزي للحركة الوطنية للمجاهدين، 2017.
- بلوفة عبد القادر الجيلالي، بوادر الكفاح السياسي وجذور سياسة الإصلاحية الفرنسية (1830- 1913)، مجله القطاس 8 جانفي 2018.
- مسلم الجزائري، المشكل الاعظم الجنس والجنسية والتجنس الحقوق السياسية والذاتية الإسلامية النظر في مشروع فيوليت من الناحية الدينية فقط، البصائر، العدد 22، 1936.
- عبد القادر السباعي، الجزائريون بين الصفة والمواطنة الفرنسية، قراءه مرسوم التجنيس 1865، مجلة الجزائرية للبحوث و الدراسات التاريخية.

قائمة الرسائل الجامعية :

- احلام قليعي، زيتوني هدى، يهود الجزائر من مرسوم كريميو 1870 ،مذكرة لنيل شهاده الماستر في التاريخ العام ،جامعة، 8 ماي 1945، قالمة، 2017-2018.
- امينة زاوي، عائشة بن زيدون، مشاريع التجنيس و موقف الجزائريين منها (1865-1947)، مذكره نيل شهاده الماستر في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر جامعه الدكتور يحيى فارس، المدية.
- عصام قنة، اصلاحات فيفري 1919 بالجزائر وموقف الحركة الوطنية منها، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تاريخ الجزائر المعاصر، جامعه حمة لخضر، الوادي، 2018-2019.
- مريم قرماط، همام اميرة، سياسه التجنيس الفرنسية في الجزائر و تونس والمواقف المختلفة منها (1865-1936) مذكرة نيل شهادة الماستر، جامعه العربي بن مهدي، ام البواقي، 2020.
- منى بن التومي، قوانين ومشاريع التجنيس الفرنسية و موقف الجزائريين منها، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعه محمد بوضياف، المسيلة، 2015-2016 .
- موسى قريعة، النخبة الإصلاحية وموقفها من المشاريع الفرنسية في الجزائر (1919-1947)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، بوزريعة، 2018.
- رملي سمية، التجنيس الفرنسي في الجزائر و موقف الجزائريين منه (1862-1937) ،مذكرة لميل شهادة الماستر في تاريخ المعاصر، جامعه محمد بوضياف، المسيلة.

- حوادسي ياسمين، صغير حفصة، السياسة الاستعمارية في الجزائر على عهد نابليون الثالث (1852-1870)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر، جامعه العربي بن مهدي، ام البواقي، 2020-2021.
- بن ستي شرف الدين، هزايرة خالد، التجنيس بالجنسية الفرنسية خلال الفترة الاستعمارية في تونس والجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر في تاريخ الوطن العربي المعاصر، جامعه محمد خيضر، بسكرة، 2021.





ملحق 03: النشرة الرسمية للحكومة العامة بالجزائر

BULLETIN OFFICIEL

100

GOUVERNEMENT GÉNÉRAL

DE L'ALGÉRIE

578

QUATORZIÈME ANNÉE



ALGER

IMPRIMERIE TYPOGRAPHIQUE ET LITHOGRAPHIQUE A. BOUYER

1876

ملحق 04: عريضة ضد التجنيس

رسالة - لائحة من قسنطينة في 10 جويلية 1887 الأعضاء مجلس الشيوخ و النواب، تم توقيعها من قبل 1700 من الأعيان والمنتخبين المسلمين الذين رفضوا الاقتراح (ميشلان وغوليه) الذين اقترحا إدماج المسلمين بصفة شاملة في الأمة الفرنسية بواسطة التجنيس، هذا الاقتراح لا يلقى بنا للأسباب التالية:

وجهة النظر الأولى:

يكون للدخول في الجنسية الفرنسية نتائج ، بالنسبة لنا وهي الالغاء الكامل لقانوننا وشريعتنا سواء في مستوى المسائل المادية (لمنقولة والممتلكات) أو في مسألة قانون الأحوال الشخصية، والكل يعلم عندنا ان الشريعة هي اساس الدين وانه لا يسمح لنا بان نبعد عن الطريق المستقيم، فإذا اخضعتمونا بصفة شاملة وبدون استثناء إلى التجنيس الفرنسي، فبأنتم بالتالي تحملوننا على التخلي عن عاداتنا وتدخل علينا اضطرابات في سلوكنا لان القوانين الفرنسية تتضمن ترتيبات يكون تطبيقها متافيا بصفة مباشرة مع سلوكياتنا وحتى مع كنة معتقدات المسلمين .

وجهة النظر الثانية:

قد تكون الحقوق الممنوحة للمسلمين ذات وجهين مختلفين :

1/ الدخول في الوظائف و المناصب المختلفة

2/ المساواة المطلقة مع الفرنسيين في مجال الحقوق السياسية وأمام القوانين الانتخابية، بيد له لا مراء في ذلك إذا أراد المسلمون أن يتم تعيينهم في المناصب يجب عليهم أن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة من كفاءة وأهلية، وان يتحصلوا قبل كل شيء على المرتبة الجامعية الفرنسية.

وبالضبط فإن ما يميزهم هو عدم الاستطاعة وغياب الكفاءات الخاصة...ونحن متيقنون ان الحكومة الفرنسية باعتبارها روح العدالة العينية على مبادئ الحرية، ان ترفض على رعاياها إجراءات خطيرا مثل هذا دون ان يسبق طلب معبر عنه من طرف السكان وخاصة أن الأبواب مزال مفتوحة حسب القوانين المعمول بها لمن يريد الاستفادة من التجنيس وذلك بناء على إرادته الحرة¹.

ملخص :

إن الدارس بسياسة التجنيس الفرنسي بالجزائر ، يرى بأن الهيئات الفرنسية حاولت جاهدة للقضاء على الهوية و الشخصية الجزائرية من خلال تطبيق قرارات إدارية و سياسية إغرائية كان الغرض نھا بسط هيمنتها و نفوذها على الشعب الجزائري عن طريق منحهم حق المواطنة الفرنسية ، وفقا للمراسيم و القوانين المذكورة في النشرة الرسمية للحكومة العامة بالجزائر ، و في المقابل كان لسياسة التجنيس ردود فعل داخلية و خارجية .

Summary :

The student of the policy of French naturalization in Algeria sees that the French organizations have tried hard to eliminate the Algerian identity and personality through the application of seductive administrative and political decisions. The official publication of the general government in Algeria, and in the future, the naturalization policy had internal and external reactions.